

# العالمية



تصدر عن الهيئة  
الخيرية الإسلامية العالمية  
العدد 421  
أبريل 2026 م  
شوال - ذو القعدة 1447 هـ

f X YouTube Instagram Khayriyanet

## الهيئة الخيرية تواصل مبادراتها المجتمعية وفزعاتها الإنسانية

100 ألف دينار لدعم الغارمين.. ومبادرة "تكاتف" لتنسيق الجهود الخيرية

تجهيز 10 ملاجئ للطوارئ وتقديم وجبات الإفطار لعمال مستشفى جابر

عطاء يتجاوز الحدود.. خير الكويت في رمضان إلى 17 دولة حول العالم





اللهم سلم بلادنا  
وبلاد المسلمين



المهنة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

1808 300

## الكويت.. الله حافظها

### الهيئة الخيرية تواصل مبادراتها المجتمعية وفزعاتها الإنسانية

كورونا، حيث أظهرت قدرة فائقة في العمل على توحيد وتنسيق عمل مؤسسات العمل الخيري لمواجهة التحديات الطارئة، وقد قادت الهيئة هذه الجهود عبر خمس منصات استراتيجية:

- الدعم اللوجستي: تنسيق جهود مؤسسات المجتمع المدني في توفير المعدات والخدمات الأساسية اللازمة لمواجهة الجائحة.
- التطوع: حشد المتطوعين والفرق التطوعية لدعم جهود الحكومة وضمان استمرارية الخدمات الأساسية للمواطنين والمقيمين.
- الإعلام: تنسيق الحملات الإعلامية للتوعية بخطورة الجائحة وآليات الوقاية، ومكافحة المعلومات المضللة والشائعات التي قد تؤثر على التماسك الاجتماعي.
- دعم المتضررين: تقديم المساعدات العاجلة للأسر والأفراد الأكثر تضرراً، بما يعكس حس الهيئة الإنساني ومسؤوليتها تجاه المجتمع.
- دعم المواطنين والطلبة الكويتيين في الخارج: تحت شعار «معكم يا أهلنا بالخارج»، لتأمين الرعاية اللازمة لهم وضمان استمرار التواصل والدعم مع كل كويتي أو طالب يواجه صعوبات بسبب الظروف الصحية العالمية.

هذه المنصات التي حققت نجاحاً كبيراً حينئذ، تؤكد قدرة الهيئة على تبني حلول مبتكرة ومرنة لمواجهة التحديات الطارئة، بما يعزز صمود المجتمع ويدعم جهود الدولة في مختلف القطاعات، وهو ما تسعى إليه حالياً عبر مبادرة «تكاتف».

ورغم الأوضاع الراهنة، لم ينكفئ العمل الخيري الكويتي على الداخل، بل واصل جهوده عالمياً، حيث أسهمت الهيئة الخيرية خلال شهر رمضان الفضيل في إيصال عطاء أهل الكويت إلى 17 دولة، مستهدفة الفئات الأكثر حاجة عبر مشاريع إغاثية وتنموية شملت الغذاء والمياه والصحة والتعليم والإيواء، بالتعاون مع شركائها.

ويُعد هذا دليلاً واضحاً على عالمية العمل الخيري الكويتي وإنسانية دولة الكويت، التي أعلن عنها مركزاً إنسانياً عالمياً في مقر الأمم المتحدة في 9 سبتمبر 2014.

وفي ظل التطورات المتسارعة في المنطقة، يظل الكويتيون - قيادةً وشعباً - متمسكين بترائهم الإنسانية، مؤمنين بأن الله تعالى حفظ الكويت بعطاء أهلها وسخاء قلوبهم، مستلهمين التوجيه النبوي: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء».

ولعل أصدق دليل على ذلك أصوات أئمة المساجد والمصلين، التي تملأ أرجاء الكويت بدعوات صادقة بالأمن والسلام والسلم، وحفظ الوطن من شرور الأعداء.

كما تحمل المقاطع المرئية لأيتام وفقراء حول العالم مشهداً مؤثراً، وهم يرفعون أكف الضراعة، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الكويت وأهلها، ويديم عليها نعمة الأمن والسلام، عرفاناً بما تقدمه من أعمال خير وبر.

نسأل الله تعالى أن يحفظ الكويت قيادةً وشعباً، وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار والرخاء، وأن يجعلها دائماً دار خير ورحمة وعطاء، وسائر بلاد المسلمين.

في ظل التطورات الراهنة والاعتداءات الأثمة على دولة الكويت، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية منذ اندلاع الأزمة تجسيد دورها المجتمعي والإنساني، عبر مبادرات اجتماعية وفزعات إنسانية وحملات توعوية عبر منصات الرقمية، في مشهد يعكس روح التضامن والتكاتف الوطني.

تؤكد هذه المبادرات أن العمل الخيري في الكويت جزء أصيل من نسيج المجتمع، وأن قياداته والعاملين في ميادينه دابوا على تحمل مسؤولياتهم الوطنية والإنسانية، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن والشدائد.

وانطلاقاً من كونها إحدى ركائز العمل الإنساني في البلاد، وفي ظل التوترات الأمنية التي تشهدها المنطقة، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية جهودها لتعزيز الاستقرار المجتمعي، عبر دعم مبادرات الجهات الحكومية، وبث الطمأنينة في نفوس المواطنين والمقيمين والفئات الأكثر حاجة، مجسدة حضورها الفاعل في ميادين العمل الخيري بمختلف أشكاله الإنسانية.

في إطار الحملة الوطنية لسداد مديونيات الغارمين، التي تمثل نموذجاً عملياً لقدرة العمل الخيري على تخفيف الأعباء الاقتصادية والاجتماعية عن الأسر المتضررة وتجسيد معاني التكافل الوطني والتلاحم المجتمعي، أسهمت الهيئة الخيرية بمبلغ 100 ألف دينار كويتي (نحو 300 ألف دولار أمريكي)، تأكيداً لدورها المجتمعي وحرصها على مساندة المواطنين المتعثرين وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.

وفي سياق هذه الجهود الإنسانية، اضطلعت الهيئة الخيرية بتجهيز عشرة ملاجئ وفق اشتراطات الجهات المختصة، لتكون جاهزة لاستقبال الأسر والمواطنين في الحالات الطارئة، وتعد هذه المبادرة نموذجاً حياً لسرعة استجابة الهيئة وقدرتها على التدخل الفاعل لتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين، بما يعزز شعورهم بالأمان والطمأنينة.

وفي إطار جهودها الرمضانية، وفّرت الهيئة الخيرية وجبات إفطار لعمال مستشفى جابر استجابة لطلب وزارة الصحة، دعماً لهم ومساندةً لجهودهم خلال أداء واجبهم الإنساني، ما يعكس اهتمام الهيئة بالقطاعات الحيوية وحرصها على التنسيق الفاعل مع الجهات الرسمية لخدمة المجتمع، لا سيما في الظروف الاستثنائية.

وإدراكاً منها لأهمية الدور الإنساني في هذه المرحلة، بادرت الهيئة الخيرية إلى تقديم مقترح متكامل لمبادرة وطنية بعنوان «تكاتف» إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، تهدف إلى إنشاء إطار تنسيقي يضم الجمعيات والمبرات الخيرية في وطننا الحبيب.

وترمي هذه المبادرة إلى تعزيز الطمأنينة المجتمعية، وتوحيد الرسائل الإعلامية ومكافحة الشائعات، وتنظيم العمل التطوعي وفق الضوابط الرسمية، إلى جانب تقديم الدعم النفسي للفئات الأكثر حساسية، مثل الأطفال وكبار السن، وتعزيز المبادرات المجتمعية الداعمة للاستقرار الاجتماعي.

وتعكس هذه المبادرة رؤية متقدمة للهيئة تهدف إلى تمكين القطاع الخيري من أداء دوره بصورة منسقة وفعالة ضمن منظومة عمل متكاملة، كما حدث خلال أزمة كورونا.

وتأتي مبادرة «تكاتف» امتداداً للنجاحات الرائدة التي حققتها الهيئة إبان أزمة

النوري: بروح الفريق الواحد  
نواصل مسيرة العطاء  
ونعزز رسالتنا الإنسانية



04

ترأس مجلس الإدارة  
منذ إصدارها حتى 10  
مايو 2010 م الموافق 26  
جمادى الأولى 1431 هـ  
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة  
جمال عبدالخالق النوري

رئيس التحرير  
بدر سعود الصمييط

مدير التحرير  
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية  
العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (421)

أبريل 2026 م -

شوال - ذو القعدة 1447 هـ

السنة السابعة والثلاثون

صورة الغلاف



المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر  
عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي المجلة

خير الكويت في رمضان إلى  
17 دولة حول العالم



06

«حياة كريمة».. تدريب  
مهني يفتح أبواب العيش  
الكريم للنساء في لبنان



10

التمكين الاقتصادي  
للشباب في اليمن خطوة  
نحو الاستقرار ومواجهة  
الفقر والبطالة



12

تفاعل مجتمعي واسع يجسد  
قيم التكافل.. والهيئة  
الخيرية تدعم الحملة بـ 100  
ألف دينار

الحملة الوطنية للغارمين

فزتكم ، فرحة لهم



rah

17

زكاة

## الاشتراكات

### للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير  
كويتية أو ما يعادلها  
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

### للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا  
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

## ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس  
السعودية: 7 ريالات  
الإمارات: 7 دراهم  
عمان: 700 بيسة  
البحرين: 700 فلس

## للتواصل

هاتف: 22274000  
فاكس: 22274083  
العنوان البريدي:  
ص.ب 3434 الصفاة  
الرمز البريدي 13035 الكويت  
البريد الإلكتروني:  
info@iico.org  
الموقع الإلكتروني:  
www.iico.org  
تصميم وطباعة



Khayriyanet

شركة المطبعة الألمانية  
للطباعة والتغليف



ربع الوقف.. حين يتحوّل  
العطاء إلى طاقة حياة  
وكرامة إنسانية

18



30 تكية طعام لدعم 84  
ألف مستفيد.. ومخيمات  
لايواء 1000 أسرة في غزة

20

في ذكرى رحيل العم  
يوسف الحجي.. سيرة  
عطرة صنعت مدرسة  
في العمل الخيري



24



د. حامد الرفاعي.. رحلة عطاء  
علمي وفكري وإنساني وإبراز  
الصورة الحضارية للإسلام

28

في خضم الأزمات وتعدد  
صور الابتلاء.. صنائع  
المعروف شبكة أمان  
اجتماعي



32

## قياديو الهيئة الخيرية وموظفوها تبادلوا التهاني بعيد الفطر النوري: بروح الفريق الواحد نواصل مسيرة العطاء ونعزز رسالتنا الإنسانية



■ النوري والصميط والكليب أثناء حفل تبادل التهاني بعيد الفطر المبارك

وسط أجواء اجتماعية مفعمة بالبهجة والمودة، تبادل قياديو الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وموظفوها التهاني والتبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، صباح اليوم الأول لاستئناف العمل بعد عطلة العيد، معربين عن أملهم في مواصلة الجهود الخيرية دون كلل أو ملل، بما يلبي تطلعات المتبرعين ويعزز رعاية ودعم المحتاجين والمنكوبين حول العالم.

وبروح يملؤها التضال والحيوية، استأنفت الهيئة نشاطها الخيري في مقرها الرئيس بمنطقة جنوب السرة وفروعها في المحافظات، من خلال تنظيم حفلها السنوي المعتاد لتبادل التهاني بين العاملين حضورياً واقتراضياً، تعزيزاً للتواصل وترسيخاً لروح الأسرة الواحدة التي تميز بيئة العمل في الهيئة، وتأكيداً لتطلعاتها الإنسانية ودعم مساراتها الاستراتيجية، وذلك بمشاركة عدد من القياديين والعاملين.

من جهته، أعرب رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية المهندس جمال عبدالخالق النوري عن خالص تهانيه بهذه المناسبة المباركة، سائلاً الله تعالى أن يعيدها الله على الكويت والأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات والأمن والأمان.

وقال النوري في كلمته: «سأل الله أن يحفظ الكويت، وأن تمر هذه الأزمة التي تشهدها المنطقة على خير، كما أسأله تعالى التوفيق والسداد للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أداء رسالتها الإنسانية، وبجهودكم جميعاً يتحقق الأفضل بإذن الله».

وأشاد بالدور الذي يضطلع به العاملون في الهيئة، مؤكداً أن ما يتحقق من إنجازات في مسيرتها الإنسانية إنما هو ثمرة إخلاصهم وتفانيهم في أداء رسالتهم، داعياً إلى مواصلة العمل بروح الفريق الواحد بما يعزز أثر الهيئة ويخدم رسالتها الخيرية.

### صنائع المعروف

بدوره، أكد المدير العام للهيئة الخيرية بدر الصميط أن شهر رمضان المبارك يظل موسماً استثنائياً في مسيرة العمل الخيري، مشيراً إلى أن نتائج الموسم التسويقي لهذا العام جاءت أفضل من سابقه، وهو ما يعكس ثقة المتبرعين

" الصميط: العمل الخيري في زمن  
الأزمات.. ميدان عطاء لا يقل شأنًا عن  
ميادين المرابطة



الكليب: الاستقامة على الطاعة بعد  
رمضان بشارة بالقبول وحسن العاقبة"



■ جانب من حضور قيادات وموظفي الهيئة حفل تبادل التهاني

## المدير العام يوزع «العيادي» على عمال الهيئة تقديراً لجهودهم



■ المدير العام يتوسط عمال الهيئة في لحظة تذكارية بعد توزيع «العيادي»

في أجواء مفعمة بالمودة والتقدير، وحرصاً على إدخال السرور إلى قلوب العمال، قام المدير العام بتوزيع «العيادي» عليهم في أول يوم عمل بعد عطلة عيد الفطر المبارك، ما يعكس روح الأخوة والتكافل داخل الهيئة الخيرية.

وجاءت هذه المبادرة تقديراً لما يبذله العمال من جهود في خدمة مرافق الهيئة ودعم سير العمل اليومي، حيث حرص المدير العام على تهنيتهم بالعيد، ومشاركتهم أجواء الفرح، في لفتة إنسانية تعبر عن الاهتمام بكل أفراد أسرة الهيئة دون استثناء.

وقد عبر العمال عن سعادتهم بهذه المبادرة التي أدخلت البهجة إلى نفوسهم، مؤكداً أن مثل هذه المواقف تعزز شعورهم بالتقدير والانتماء، وتمنحهم دافعاً أكبر لمواصلة العمل بإخلاص.

وتحرص الهيئة الخيرية على ترسيخ ثقافة التقدير والاهتمام بالجوانب الإنسانية لموظفيها وعمالها، انطلاقاً من إيمانها بأن بيئة العمل المتألفة والمتراحمة تشكل أساساً مهماً لتعزيز روح الفريق والارتقاء بالأداء المؤسسي.

وتفاعلهم مع رسالة الهيئة. وأضاف أن المؤشرات القادمة مباشرة بإذن الله، وأن أداء هذا العام كان طيباً، مع تطلعه إلى تحقيق نتائج أفضل في المواسم المقبلة.

وأشار الصميط إلى أن العمل الخيري يكتسب أهمية مضاعفة في ظل الأوضاع الراهنة، مبيّناً أن العاملين في هذا المجال يقضون على ثغر عظيم، وأن ما يقومون به لا يقل شأنًا عن أي مرابطة في ميادين أخرى، إذ يحتسبون عملهم عند الله خدمةً للإنسانية ودعمًا للفئات المحتاجة.

وأوضح أن دور المؤسسات الخيرية لا يقتصر على نقل الأموال من الأغنياء إلى الفقراء، بل يتجاوز ذلك إلى إدارة هذه التبرعات بكفاءة وجودة لتحقيق أفضل أثر ممكن، بحيث تتحول الصلقات إلى مشاريع تنموية وإنسانية تحقق أثراً أوسع في المجتمعات المحتاجة.

كما شدد على أهمية صنائع المعروف وصدقة السر في ظل الظروف الراهنة، مستشهداً بالتوجيهات النبوية الشريفة: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء» و«صدقة السر تطفئ غضب الرب»، لافتاً إلى أن العمل الخيري يمثل - في نظر كثيرين - أحد أهم الدروع الواقية للمجتمع، خاصة في أوقات الأزمات، حيث تتجلى معاني التكافل والتراحم.

وختم الصميط حديثه بالدعوة إلى التفاؤل مهما اشتدت الظروف، مؤكداً أن الأوضاع الراهنة تمنح العاملين في ميدان الخير دافعاً إضافياً لمضاعفة الجهود ومواصلة مسيرة العطاء خدمةً لوطن والإنسان.

### همّ القبول

من جهته، قال مدير مكتب الرقابة والشؤون الشرعية في الهيئة الخيرية الشيخ علي الكليب إن من أعظم ما ينبغي أن يشغل قلب المسلم بعد موسم الطاعات هو همّ القبول، مؤكداً أن الحرص على قبول العمل ينبغي أن يكون أشد من الحرص على العمل نفسه.

وأوضح أن السلف الصالح، وعلى رأسهم الصحابة رضي الله عنهم، كانوا يستعدون لشهر رمضان قبل قدومه بستة أشهر، ثم يقضون ستة أشهر أخرى يسألون الله قبول ما قدموا فيه من أعمال صالحة.

وأشار إلى أن من علامات قبول الصيام والطاعات أن يجد العبد في قلبه حباً للطاعة ورغبةً في الاستمرار فيها، وأن يبادر إلى فعل الخيرات بعد رمضان، مبيّناً أن المسارعة إلى الطاعات هي الميزان الحقيقي لقبول العمل.

وتطرق إلى الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة، قائلًا إننا نصلي أحيانًا على وقع صافرات الإنذار، مؤكداً أن الأجر في مثل هذه الأحوال قد يكون أعظم لما يرافقها من البلاء والابتلاء.

واستشهد بقول النبي ﷺ: «لا يصيب المسلم من نصب، ولا وصب، ولا هم، ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياها» متفق عليه، مبيّناً أن ما يمر به المسلم من مشقة أو ابتلاء قد يكون سبباً في تكفير الذنوب ورفعته الدرجات.

وإلى ذلك، تبادل الموظفون التهاني بهذه المناسبة المباركة، داعين الله أن يعيدها على الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات، وأن يحفظ الكويت وأهلها من كل مكروه وسوء.

وتحرص الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على إحياء هذه المناسبة سنوياً، في إطار اهتمامها ببناء بيئة عمل إيجابية تعزز التواصل الإنساني بين العاملين وتدعم رسالتها في نشر قيم العطاء والتراحم.

عطاء يتجاوز الحدود رغم التحديات

# خير الكويت في رمضان إلى 17 دولة حول العالم سلال غذائية .. وجبات إفطار .. ملابس العيد .. زكاة الفطر



■ سلال رمضان لتلبية احتياجات الصائمين

رغم التحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة، حقق مشروع «إفطار الصائم» الذي أطلقته الهيئة الخيرية لعام 2026م أثراً واسعاً امتد إلى 17 دولة، ليصل خيره إلى الفئات الأكثر حاجة داخل الكويت وخارجها

جاء مشروع هذا العام برؤية مؤسسية متكاملة، اعتمدت على سرعة الاستجابة وجودة التنفيذ لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه في الوقت المناسب، حيث بلغ إجمالي المستفيدين 104,866 شخصاً، بتكلفة تجاوزت 336,646 ديناراً، أي ما يزيد على مليون دولار.

## أهداف المشروع

يسعى المشروع السنوي إلى تخفيف معاناة الأسر الفقيرة والمتعاسة، من خلال توفير احتياجاتها الأساسية خلال شهر رمضان المبارك، ليتمكن الجميع من الاحتفال بالشهر الفضيل بكرامة وفرح.

كما يعمل على إحياء روح التكافل الاجتماعي وتقوية روابط المحبة بين أبناء الكويت والمسلمين في مختلف بقاع الأرض، تعزيزاً للقيم الإنسانية والدينية المشتركة.

«إحياء روح التكافل الاجتماعي وتقوية روابط المحبة بين أبناء الكويت والمسلمين»



إدخال السرور على قلوب المحتاجين في دول عانت من وطأة الفقر والصراعات



لعوائد الأوقاف المباركة أثر كبير في إقامة الموائد الرمضانية وتفتير الصائمين»



■ رمضان.. نفحات خير تعكس روح التكافل والتراحم بين المسلمين

## «إفطار الصائم» مشروع سنوي لتعزيز التراحم والتكافل

أكد رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية، م. جمال النوري، أن العطاء رسالة، والإحسان طريق لعمارة الأرض، مشيراً إلى أن مشروع تفتير الصائمين وبندل المعروف يعكس قيم التراحم والتكافل والتآخي بين المسلمين.

وأضاف أن الهيئة استطاعت - بفضل الله ثم دعم أهل الخير - تمديد جسور الرحمة والتكافل إلى آلاف الأسر داخل الكويت وخارجها، لتكون موائد الإفطار رمزاً للوحدة والمحبة الكويتية التي تتجاوز الحدود.

وتابع النوري أن المشروع جسد نموذجاً للعمل الخيري برؤية مؤسسية متكاملة، يهدف إلى تعزيز الاستقرار المجتمعي وإحياء القيم الإسلامية الأصيلة، ليجتاز أثراً دائماً ومستداماً في حياة المحتاجين.

وأكد أن الهيئة ستظل، بإذن الله، منصبة للعطاء وبناء الإنسان حيثما كان، داعياً الله أن يتقبل من الجميع هذا العمل الصالح، وأن يحفظ الكويت واحة خير وعطاء مستمرة.

## الرحمة والمسؤولية.. جوهري العمل الخيري

قال المدير العام م. بدر الصمييط: «في كل عام، يمنحنا شهر رمضان فرصة لترجمة القيم إلى أفعال، والنية إلى أثر ملموس، مبيّناً أن الهيئة حرصت الهيئة هذا العام على تنفيذ مشروع إفطار الصائم وفق منهجية دقيقة، توازن بين سرعة الاستجابة وجودة التنفيذ لضمان وصول الدعم إلى مستحقيه في الوقت المناسب وبأعلى كفاءة».

وأضاف الصمييط: «عكس المشروع نموذجاً متكاملًا للعمل الإنساني، حيث تكاملت جهود الفرق الميدانية والشركاء والمتطوعين، بدعم كريم من المتبرعين، مما أسهم في تحقيق أرقامنا المتنامية إلى عشرات الآلاف من المستفيدين».

ولفت إلى حرص الهيئة على الوصول إلى الفئات الأشد حاجة، وتعزيز حضور العمل الخيري الكويتي كرسالة إنسانية عالمية تقوم على الرحمة والمسؤولية.



■ المشروع يصل إلى آلاف الأسر المتعففة حول العالم

ويحرص المشروع على إدخال السرور على قلوب الأسر المحتاجة في الدول التي عانت من وطأة الفقر وأثر الصراعات والكوارث، ليشعروا بالأمل والدعم في أوقاتهم الصعبة.

بالإضافة إلى ذلك، أسهم المشروع في مساعدة المسلمين في الدول ذات الأقليات المسلمة على إقامة شعائر الإسلام وربطهم بالمناسبات الإسلامية السنوية، ليعيدوا على اتصال بهويتهم الدينية وموروثهم الثقافي.

### برامج المشروع

وتنوعت تدخلات المشروع لتشمل توزيع 12,139 وجبة إفطار و15,814 سلة غذائية، إلى جانب برامج مساندة مثل زكاة الفطر وكسوة العيد، حيث حرصت الهيئة على تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للأسر المتعففة، والأيتام، والأرامل، والمتضررين من الأزمات والصراعات.

توسع نطاق المشروع ليشمل عشرات الآلاف من المستفيدين، حيث تم توزيع 15,114 سلة غذائية و3,389 وجبة إفطار، استفاد منها أكثر من 104 آلاف شخص.

### دعم أهل فلسطين

نظراً للتداعيات الإنسانية في فلسطين، ولا سيما في قطاع غزة، أولت الهيئة اهتماماً خاصاً بضحايا حرب الإبادة، حيث تم توزيع 3,350 سلة غذائية و3,389 وجبة إفطار، إضافة إلى تقديم زكاة الفطر لـ 240 أسرة، ليستفيد من هذه الجهود 26,224 شخصاً، كما تم تنفيذ برنامج كسوة وعيدية الأيتام، الذي استفاد منه 1,295 يتيمًا.

### إفطار المساجد

كما نفذت الهيئة مشروع «إفطار الصائم» في المساجد خارج البلاد، من خلال توزيع 2,135 سلة غذائية، استفاد منها 12,810 أشخاص، بما يعزز روح التآخي والتواصل بين المسلمين.

### رسم البسمة

وفي الإطار نفسه، حرصت الهيئة الخيرية على رسم البسمة على وجوه الأسر المتعففة والعمال داخل الكويت، من خلال توزيع 8,750 وجبة إفطار و700 سلة غذائية، إلى جانب كسوة العيد لـ 364 مستفيدًا.



■ لحظة فرح من طفلة لدى تسلمها السلة الرمضانية

# وزع 2,500 كسوة من الملابس الجديدة معرض كسوة رمضان والعيد 2026.. مبادرة إنسانية لدعم آلاف الأسر المتعففة



■ فريق فرائم يشغل في توزيع ملابس العيد

بالتعاون مع الهيئة الخيرية، نظمت الجمعية الكويتية للأسر المتعففة معرض «كسوة رمضان والعيد» على مدى ثلاثة أيام، خلال الفترة من 20 إلى 22 فبراير في أرض المعارض، ضمن برامجها الموسمية الرمضانية، وبمشاركة عدد من الجهات الداعمة والمؤسسات المجتمعية.

وأكد رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للأسر المتعففة، م. بدر حمد المبارك، أن المعرض يأتي في إطار حرص الجمعية على دعم الأسر المتعففة والأيام خلال شهر رمضان وقبيل عيد الفطر، من خلال توفير بيئة منظمة تمكن الأسر المستفيدة من الحصول على احتياجاتها من الملابس الجديدة بطريقة كريمة تحافظ على خصوصيتهم وتراعي احتياجاتهم الأسرية، بعيداً عن أساليب التوزيع التقليدية.

وأوضح المبارك أن المعرض شهد توزيع 2,500 كسوة من الملابس الجديدة على الأسر المتعففة والأيام المسجلين لدى الجمعية، مشيراً إلى أن إقامة المعرض في أرض المعارض يعكس مستوى التنظيم المؤسسي الذي تعمل وفقه الجمعية، بما يسهم في تقديم الدعم بطريقة أكثر احترافية ويعزز الأثر الاجتماعي للمبادرات الموسمية.

وأشار إلى أن المعرض أقيم بدعم وتعاون من الهيئة الخيرية، إلى جانب علي الغانم وأولاده، معرض الكويت الدولي، ومخازن الكويت، وجمعية الرحمة، وجمعية عبدالله النوري، ومبرة دشتي، وجمعية تنمية، والجمعية الإنسانية، في صورة تعكس تكامل الجهود المجتمعية لخدمة الأسر المتعففة داخل الكويت.

وأكد المبارك أن الجمعية تحرص من خلال هذه المبادرات على تقديم الدعم بصورة متكاملة تراعي احتياجات الأسر الفعلية وتواكب تطور العمل الخيري من حيث التنظيم وجودة التنفيذ، مشيراً إلى أن توفير بيئة اختيار مباشرة للمستفيدين يعزز رضا الأسر ويرفع كفاءة الاستفادة من الموارد، بما يحقق أثراً اجتماعياً مستداماً يتجاوز مفهوم المساعدة التقليدية.

وأعرب المبارك عن خالص الشكر والتقدير لجميع الجهات الداعمة والمشاركة، وخاصة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مثنياً دورها في إنجاح هذه المبادرة الإنسانية، ومؤكداً أن هذا التعاون يجسد روح التكافل والمسؤولية المجتمعية ويعكس نموذجاً وطنياً مشرفاً في دعم الأسر المتعففة والأيام داخل المجتمع الكويتي.

ودأبت الهيئة خلال شهر رمضان الفضيل على إيصال الخير إلى كل أسرة محتاجة في الكويت، تأكيداً على استمرارية رسالتها الإنسانية والتكافل الاجتماعي.

وقد كان لعوائد الأوقاف المباركة أثر كبير في إقامة الموائد الرمضانية وتطهير الصائمين، بما يعكس روح التكافل والتراحم، وقد شملت هذه الأوقاف وقفية اللحم، وقفية الأقصى، ووقفية إفطار الصائم، التي مكنت الهيئة من تقديم الدعم الغذائي لآلاف من المستفيدين داخل الكويت وخارجها.

## شراكة فاعلة

وشهد مشروع إفطار الصائم مشاركة فعالة من 21 جهة شريكة و6 فرق تطوعية (مرايم الخير، مجموعة خير الكويت، باص الخير، دروب الخير، عطاء الكويت، تراحم التطوعي)، عملت جنباً إلى جنب مع فرق الهيئة الميدانية، في نموذج متكامل يعكس تنسيق الجهود بين المؤسسات والمتطوعين لخدمة العمل الإنساني.

وتُعد الشراكة في رؤية الهيئة أحد أهم عوامل نجاح أي مشروع خيري، لما لها من دور كبير في تعظيم الموارد وتبادل الخبرات وتسريع عملية التنفيذ، وإيصال الدعم إلى المستفيدين بكفاءة وفعالية.



■ مشروع إفطار الصائم ينشر الأمل والبهجة بين الصائمين

## شكر وتقدير للمتبرعين.. جسدتهم روح التكافل بين المسلمين

وجهت الهيئة الخيرية خالص الشكر والتقدير للمتبرعين الذين أسهموا في إنجاح مشروع إفطار الصائم، مؤكدة أن كل عطاء كان له أثر ملموس في تمكين الهيئة من إيصال الخير إلى آلاف الأسر داخل الكويت وخارجها، وتوفير المواد التموينية والوجبات الغذائية التي لبّت احتياجاتهم طوال الشهر الفضيل.

وأضافت الهيئة أن تبرعات أهل الخير جسدت روح التكافل والتراحم بين المسلمين، وأسهمت في بث الفرح والسرور في قلوب المحتاجين وتعزيز الوحدة والمحبة الكويتية، التي امتدت إلى 17 دولة، مشيرة إلى أن الأعمال الصالحة شكلت لأصحاب الحاجة مصدر أمل وسعادة.

## الوقف الخيري باب عظيم من أبواب الصدقة الجارية والتمكين واستدامة النفع واستمرار الثواب والأجر للواقفين

ووقفية السهم المبارك هي نموذج مبتكر للإسهام في تحقيق هدف الاستدامة وتعزيز ودعم وتطوير العمل والتميز المؤسسي والخيري بما يعود على المستفيد النهائي من خدمات الهيئة.

### أهداف الوقفية:

- إنشاء أصل مالي يحبس وينفق ريعه السنوي في تغطية التكاليف التي تتكدها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مقابل الخدمات الفنية والإدارية بما يمكنها من الاستمرار في أداء رسالتها الإنسانية.
- نشر وتبني ثقافة الوقف لتحقيق الاستدامة المؤسسية والمالية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.

عن جابر رضي الله عنه، قال:

(لم يكن أحد من أصحاب النبي ﷺ ذو مقدرة إلا وقف).

(المعني - ابن قدامة)

السهم الوقفي يبدأ من

**100**

د.ك

تحصل علي شهادة مساهمة



# نموذج تنموي لتحويلهن إلى عناصر منتجة داخل مجتمعاتهن المحلية

## «حياة كريمة».. تدريب مهني يفتح أبواب العيش الكريم للنساء في لبنان



■ ورشة تدريب جماعية على فنون التفصيل والخياطة

في ظل واحدة من أشد الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدها لبنان منذ عقود، تتصدر المبادرات التنموية المستدامة بوصفها خياراً إنسانياً ضرورياً يتجاوز حدود الإغاثة المؤقتة، متجهة نحو بناء القدرة على الصمود وتعزيز الاكتفاء الذاتي لدى الفئات الأكثر تأثراً بالأزمة.

وفي هذا الإطار، يأتي مشروع «حياة كريمة» للتدريب المهني، بتمويل من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، كأحد النماذج التنموية الهادفة إلى تمكين النساء اقتصادياً وتحويلهن إلى عناصر فاعلة ومنتجة داخل مجتمعاتهن، بالتعاون مع جمعية الإرشاد الخيرية في مدينة طرابلس.

وينطلق المشروع من قراءة واقعية لتداعيات الأزمة الاقتصادية التي يعانيها لبنان منذ عام 2019، والتي انعكست بشكل مباشر على أوضاع الأسر، ولا سيما النساء اللواتي يواجهن تحديات متزايدة في ظل ارتفاع تكاليف الحياة وتراجع فرص العمل.

ومع تصاعد معدلات البطالة وتوسع دائرة الهشاشة، برزت الحاجة إلى برامج تدريبية عملية تتيح للنساء اكتساب مهارات مهنية تفتح أمامهن آفاقاً حقيقية للدخل المستدام.

ويهدف المشروع إلى تدريب المستفيدات على مهارات الخياطة وتصميم الأزياء، بما يمنهن القدرة على الانخراط في سوق العمل، وإطلاق مشاريع صغيرة مدرة للدخل، بما يساهم في دعم استقرار أسرهن وتنشيط الاقتصاد المحلي في المجتمعات المستهدفة.

### برنامج تدريبي متكامل

امتد تنفيذ المشروع على مدار ستة أشهر من خلال برنامج مكثف بواقع خمسة أيام أسبوعياً، بمعدل ثلاث ساعات يومياً، داخل مشغل خياطة مجهز بالكامل بالأدوات والمعدات اللازمة للتدريب العملي وفق أحدث المعايير.

وشمل البرنامج مراحل متدرجة تبدأ من تعلم القياسات الأساسية وأساليب التصميم، مروراً بتقنيات القص والخياطة، وصولاً إلى الإنتاج العملي للنماذج النهائية، بما يمنح المتدربات خبرة تطبيقية متكاملة تؤهلهن لدخول سوق العمل بثقة وكفاءة.

ولم يقتصر المشروع على التدريب النظري والعملي فحسب، بل اعتمد نموذج «السلسلة المتكاملة»، الذي يربط التدريب بفرص العمل الفعلية؛ إذ تم تملك ماكينات خياطة للمتفوقات، إلى جانب تشغيل عدد من المتدربات في معامل

## المشروع يمنح المستفيدات القدرة

### على الانخراط في سوق العمل عبر مهارات الخياطة وتصميم الأزياء



## المشروع يقدم نموذجاً تنموياً يجمع بين

### البعد الإنساني والاستدامة الاقتصادية

محلية، ودعم تسويق منتجات المشاركات لضمان استدامة مصدر الدخل بعد انتهاء فترة التدريب.

ومن خيط بسيط بدأت الحكاية، حيث تحولت مهارة الخياطة المكتسبة لدى عشرات النساء إلى أمل حقيقي وطريق للاعتماد على النفس وبناء مستقبل أفضل.

## وفد "الإرشاد الخيرية" اللبنانية يشيد بجهود الهيئة الخيرية



■ النوري والصميط لدى استقبالهما وفد جمعية الإرشاد اللبنانية

استقبلت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وفد جمعية الإرشاد الخيرية اللبنانية برئاسة إيهاب نافع، يرافقه مدير الجمعية رهييف صوراني، وذلك خلال زيارة للهيئة استعرض خلالها دور العمل الإنساني في خدمة الفئات الأشد احتياجًا.

وخلال اللقاء، قدم وفد الجمعية درع شكر وتقدير إلى رئيس مجلس إدارة الهيئة المهندس جمال النوري، والمدير العام المهندس بدر الصميط، تقديرًا لدعم الهيئة لمشروع «حياة كريمة»، ولدورها في دعم المشاريع الإغاثية والتنمية في لبنان والعالم الإسلامي.

وأشاد الوفد بالدور الإنساني الذي تضطلع به الهيئة، وحرصها على ترسيخ قيم التكافل والتضامن، مثنّين جهودها في تنفيذ المبادرات والمشاريع الإنسانية في لبنان وشتى أنحاء العالم.

من جهته، رحّب رئيس مجلس الإدارة بالوفد اللبناني، مثنًّا جهود جمعية الإرشاد في دعم رسالة العمل الخيري والإنساني.



■ المستفيدات يبدعن في ابتكار تصاميم جديدة



■ منتجات المشاركات تعكس مستوى التدريب وجودة المهارات المكتسبة

### تخريج الدفعة الأولى

نظمت جمعية الإرشاد الخيرية حفل تخريج الدفعة الأولى من المتدربات، برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية وبالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال، وبحضور مسؤولين وممثلين عن الفعاليات الاجتماعية والخيرية في طرابلس.

وأكد المشاركون في الحفل أهمية المبادرات التي تعزز تمكين النساء اقتصاديًا وتمنحهن أدوات العمل والإنتاج، مشيرين إلى أن مثل هذه البرامج تساهم في تنمية القدرات المحلية وتعزيز فرص الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

وشهد الحفل تسليم الشهادات للمتدربات اللواتي أكملن البرنامج بنجاح، كما جرى توزيع ماكينات الخياطة والعدة الأولية، إيدانًا ببدء مرحلة التطبيق العملي والانطلاق نحو سوق العمل.

كما احتوى الحفل على معرض مصغر لأعمال المتدربات، عُرضت خلاله منتجاتهن التي أظهرت مستوى مهاريًا متقدمًا وجودة في التنفيذ، ما لاقى إعجاب الحضور.

وعقب النجاح الذي حققته الدورة الأولى، أطلقت الجمعية الدورة الثانية ضمن المشروع، مستهدفة نساء من مناطق مختلفة في شمال لبنان، ضمن برنامج يمتد لستة أشهر داخل مشغل مجهز بالكامل، بما يعزز فرص التشغيل والعمل الذاتي للمستفيدات.

### أثر إنساني وتنموي

يمثل مشروع «حياة كريمة» استثمارًا مباشرًا في الإنسان، وإسهامًا عمليًا في تمكين النساء من مواجهة التحديات الاقتصادية من خلال اكتساب مهارات إنتاجية تتيح تحسين أوضاعهن المعيشية والمشاركة في دعم أسرهن.

ومن خلال تحويل التدريب إلى فرصة عمل وإنتاج، يساهم المشروع في إحداث تحول تدريجي من الاحتياج إلى الإنتاج، ومن الاعتماد على المساعدات إلى تعزيز الاعتماد على الذات، بما يعزز كرامة الإنسان ويمنحه أدوات بناء مستقبله.

ويقدم المشروع نموذجًا تنمويًا يجمع بين البعد الإنساني والاستدامة الاقتصادية، ويعكس توجهات العمل الخيري المعاصر الذي يسعى إلى الاستثمار في بناء القدرات وخلق فرص إنتاج حقيقية، بما يساهم في تعزيز الأمن الاقتصادي والاجتماعي وبناء مجتمعات أكثر استقرارًا.

«مهنتي بيدي».. من التدريب إلى مشاريع مدرّة للدخل

## التمكين الاقتصادي للشباب في اليمن خطوة نحو الاستقرار ومواجهة الفقر والبطالة



■ شباب يمنيون يتلقون تدريباً عملياً يفتح أمامهم آفاق العمل والإنتاج

في ظل الأزمات الممتدة التي يعيشها اليمن منذ سنوات، بات تمكين الشباب اقتصادياً ضرورة ملحة لتعزيز الاستقرار الاجتماعي والحد من تداعيات الفقر والبطالة. فالشباب يشكلون الشريحة الأوسع في المجتمع، كما يمثلون طاقة بشرية قادرة على الإسهام في إعادة بناء الاقتصاد المحلي إذا ما أتاحت لهم فرص التأهيل والتدريب والعمل.

ومع ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتراجع فرص العمل، تبرز الحاجة إلى مبادرات نوعية قادرة على تحويل طاقات الشباب إلى قوة إنتاجية تسهم في تحسين مستوى معيشتهم وتعزيز استقرار مجتمعاتهم.

وفي هذا الإطار، تبنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تنفيذ مشروع «التأهيل والتدريب المهني والحرفي للشباب في اليمن - مهنتي بيدي»، الذي استهدف مئات الشباب ببرامج تدريبية ومشاريع إنتاجية مدرّة للدخل، ضمن جهود تعزيز برامج التمكين الاقتصادي وبناء القدرات في المجتمعات المتأثرة بالأزمات.

« إعادة دمج الشباب المتسربين من التعليم في مسارات إنتاجية بما يعزز فرص استقرارهم الاقتصادي والاجتماعي



الاستثمار في الإنسان باعتباره الركيزة الأساسية لإعادة بناء المجتمعات وتعزيز قدرتها على التعافي



■ متدربون خلال إحدى الحصص التطبيقية ضمن برامج التدريب المهني

## "المشروع يشتمل على أنشطة مصاحبة تهدف إلى تنمية المهارات الشخصية والمهنية لدى المتدربين



## المشروع أسهم في تأهيل عديد المتدربين للالتحاق بسوق العمل والحصول على فرص وظيفية مناسبة"

وثقافتهم الإنتاجية، بما يساهم في بناء شخصية شابة قادرة على المبادرة والعمل والإسهام الإيجابي في المجتمع.

### الشباب.. طاقة التغيير

يمثل الشباب في المجتمعات العربية عمومًا، وفي اليمن على وجه الخصوص، النسبة الأكبر من السكان، ما يجعلهم ثروة بشرية استراتيجية قادرة على إحداث تحولات تنموية حقيقية إذا ما توفرت لها فرص التأهيل والرعاية المناسبة.

ويمتلك الشباب طاقات كامنة وامكانيات كبيرة يمكن أن تتحول إلى قوة إنتاجية فاعلة تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. غير أن هذه الفئة تواجه تحديات جسيمة، في مقدمتها البطالة وغياب فرص العمل، إلى جانب ضعف فرص التدريب والتأهيل المهني.

ومن هنا تبرز أهمية المبادرات التنموية التي تستهدف الشباب ببرامج تدريبية ومشاريع صغيرة مدرة للدخل، تساهم في تمكينهم اقتصاديًا ودمجهم في النشاط الاقتصادي، بما يحقق الاستقرار الاجتماعي ويحد من مظاهر الفقر والهشاشة الاقتصادية.



■ مشروع «مهنتي بيدي» يفتح مسارات جديدة أمام الشباب



■ خطوة نحو إطلاق مشاريع صغيرة مدرة للدخل

ويستهدف المشروع الشباب اليمني من الجنسين عبر تزويدهم بمهارات مهنية وعملية متخصصة في مجالات إنتاجية وخدمية متنوعة، بما يعزز قدرتهم على الاندماج في سوق العمل المحلي ويفتح أمامهم آفاقًا حقيقية للاعتماد على الذات وإطلاق مشاريع صغيرة مدرة للدخل.

ويأتي المشروع امتدادًا لرؤية تنموية تتبناها الهيئة تقوم على الانتقال التدريجي من الإغاثة المؤقتة إلى التمكين المستدام، من خلال الاستثمار في الإنسان باعتباره الركيزة الأساسية لإعادة بناء المجتمعات وتعزيز قدرتها على التعافي الاقتصادي والاجتماعي.

### التدريب بوابة الإنتاج

يرتكز المشروع على تنفيذ برامج تدريبية متكاملة تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، وفق خطط تدريبية مدروسة تراعي احتياجات المتدربين وتواكب متطلبات سوق العمل اليمني.

ويجري تنفيذ هذه البرامج بالتعاون مع معاهد تدريب متخصصة تمتلك الخبرة والكفاءة في مجالات التدريب والتأهيل المهني، بما يضمن تحقيق أعلى مستويات الجودة والاستفادة من مخرجات المشروع، وتحويل التدريب إلى فرص إنتاج حقيقية.

كما يشتمل المشروع على مجموعة من الأنشطة المصاحبة التي تهدف إلى تنمية المهارات الشخصية والمهنية لدى المتدربين، وتعزيز وعيهم المجتمعي



■ المشروع يوفّر للشباب فرصًا لاكتساب مهارات عملية

# لأجل خدمة الفئات الأكثر احتياجًا الهيئة الخيرية بحثت مع سفيري روسيا وأوزبكستان سبل تعزيز التعاون الإنساني



■ النوري مستقبلاً السفير الروسي فلاديمير جيلتوف



■ ..سفير أوزبكستان أيوب خان يونسوف

استقبل رئيس مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، م. جمال عبد الخالق النوري، في مقر الهيئة، كلا من سفير روسيا لدى الكويت فلاديمير جيلتوف، وسفير جمهورية أوزبكستان لدى الكويت أيوب خان يونسوف، وذلك خلال لقاءين منفصلين جرى خلالهما بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات العمل الخيري والإنساني.

ورحب النوري بالضيفين، مثنياً حرصهما على تعزيز الشراكات الإنسانية وتوسيع آفاق التعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بما يساهم في دعم الجهود الإنسانية وخدمة الفئات الأكثر احتياجاً.

واستعرض النوري خلال اللقاءين أبرز المبادرات والمشاريع التي تنفذها الهيئة دولياً، سواء في مجال الإغاثة العاجلة أو البرامج التنموية المستدامة، مؤكداً أن الهيئة تسعى في ضوء رؤيتها الاستراتيجية إلى بناء شراكات فاعلة مع المنظمات الدولية لتعزيز الأثر الإنساني وتعزيز الاستجابة للاحتياجات المتزايدة في مختلف مناطق العالم.

وأشار إلى أن العمل الإنساني بات اليوم مجالاً واسعاً للتعاون الدولي وتبادل الخبرات، بما يحقق التكامل بين الجهود ويعزز قيم التضامن الإنساني في مواجهة التحديات والأزمات.

## أهداف تنموية واقعية

ينطلق مشروع «مهنتي بيدي» من مجموعة من الأهداف التنموية التي تعكس أهمية هذا التدخل وواقعيته في دعم الشباب وتمكينهم اقتصادياً؛ إذ أسهم المشروع في تأهيل عدد من المتدربين للالتحاق بسوق العمل والحصول على فرص وظيفية مناسبة، فيما تمكن آخرون من إطلاق مشاريع صغيرة مدرة للدخل أسهمت في تحسين أوضاعهم المعيشية وتعزيز اعتمادهم على الذات، وهو ما شكّل حافزاً لتوسيع نطاق المشروع ومواصلة تنفيذه لما يحمله من أثر تنموي ملموس على حياة المستفيدين ومجتمعاتهم.

كما يستجيب المشروع للحاجة المتزايدة في المجتمع اليمني إلى كوادرات شابة مؤهلة في المجالات المهنية والحرفية، بما يدعم جهود التنمية ويعزز قدرة المجتمع على التعافي في ظل الظروف الاقتصادية والإنسانية المعقدة.

ويعالج المشروع كذلك محدودية امتلاك الشباب اليمني للمهارات المهنية اللازمة للاندماج في سوق العمل، إضافة إلى ارتفاع تكاليف التعليم والتدريب المهني التي تحول دون قدرة كثير من الشباب على تطوير قدراتهم أو مواصلة تعليمهم.

ومن خلال توفير برامج تدريب عملية، يساهم المشروع أيضاً في إعادة دمج الشباب المتسربين من التعليم في مسارات إنتاجية، بما يعزز فرص استقرارهم الاقتصادي والاجتماعي.

كما يولي المشروع اهتماماً خاصاً بحماية الشباب من مخاطر الانخراط في مسارات سلبية أو التعرض للاستغلال، عبر فتح آفاق إيجابية أمامهم للمشاركة الفاعلة في المجتمع وبناء مستقبلهم بكرامة واستقلالية.

## نحو استقرار اقتصادي واجتماعي

في ظل الأزمة الممتدة التي يمر بها اليمن، يواجه الشباب تحديات متراكمة تشمل ارتفاع معدلات البطالة وندرة فرص العمل وضعف امتلاك المهارات المهنية، إلى جانب غموض الرؤية المستقبلية لدى كثير منهم.

ورغم هذه التحديات، لا يزال الشباب يمثلون فرصة حقيقية لإعادة بناء المجتمع إذا ما أحسن الاستثمار في قدراتهم وتمكينهم بالمعرفة والمهارات والأدوات التي تؤهلهم لدخول سوق العمل.

ومن هذا المنطلق، يشكل مشروع «مهنتي بيدي» نموذجاً عملياً لمشاريع التمكين الاقتصادي التي تسعى إلى تحويل التدريب إلى فرص إنتاج، وبناء جيل من الشباب القادرين على الاعتماد على أنفسهم والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم.

ولا يقتصر التمكين الاقتصادي للشباب على مجرد توفير فرص العمل، بل يتجاوز ذلك ليشكل مدخلاً أساسياً لتعزيز الاستقرار المجتمعي وترسيخ مفومات الصمود الاقتصادي في مواجهة الأزمات. فحين يُستثمر في الإنسان - ولا سيما فئة الشباب - عبر التأهيل والتدريب وإتاحة فرص الإنتاج، يصبح قادراً على الإسهام الفاعل في تنمية مجتمعه وصناعة مستقبله.

ومن هنا يغدو الاستثمار في طاقات الشباب أحد أكثر المسارات فاعلية لبناء مجتمعات قادرة على التعافي والصمود، وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة في ظل التحديات المتزايدة.

# البركات والخيريات



3 لإفطار صائم



2 للعبء الإغاثي



1 لطلبة العلم



7 للأيتام



6 للمعاقين



5 للأضاحي



4 لسقيا الماء



10 للمشاريع الخيرية والإنتاجية



9 لخدمة القرآن والمراكز الدعوية



8 للمشاريع الاجتماعية

سهـم يضاء ف أجركـم ..  
ويصرف منه كل عام على 10 مشاريع متنوعة

وقف أطله ثابت.. وأجره لا ينقطع

- وقف عقار كامل
- المشاركة بأي مبلغ كان
- وقفية باسم العائلة
- المشاركة بأسهم الوقفية

طرق المساهمة بالوقفيات

الموقع الإلكتروني



فروع الهيئة



وقفية الأسرة





سهم فضي  
300 د.ك

سهم ذهبي  
750 د.ك

سهم ماسي  
1,000 د.ك

1808 300 الخط الساخن

www.iico.org


 khayriyanet

# برهنت على أن العمل الخيري قادر على إحداث تحول تنموي حقيقي الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية.. نموذج رائد في التمكين الاقتصادي لليمنيين

■ بقلم علي أحمد الفقيه

باحث يماني متخصص في قضايا العمل الإنساني



في خضمّ الأزمات الإنسانية الممتدة التي يعيشها اليمن منذ سنوات، حيث تتداخل تحديات الفقر والنزوح وتراجع فرص العمل، برزت مبادرات إنسانية جادة تسعى إلى تجاوز حدود الإغاثة التقليدية نحو بناء الإنسان وتمكينه. وفي طليعة هذه المبادرات تقف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية التي استطاعت أن تقدم نموذجاً متقدماً في العمل الإنساني، يجمع بين الاستجابة العاجلة للأزمات وبين بناء مسارات تنموية تمنح الإنسان القدرة على الاعتماد على نفسه واستعادة كرامته الاقتصادية.

لم تنظر الهيئة إلى العمل الإنساني بوصفه مجرد تقديم مساعدات غذائية أو صحية مؤقتة، بل تبنت رؤية أوسع تقوم على تحويل المستفيد من متلقٍ للمساعدة إلى عنصر منتج قادر على إعالة نفسه وأسرته. ومن هذا المنطلق، صاغت الهيئة فلسفة عمل متكاملة تربط بين الإغاثة والتنمية، بحيث تمثل المساعدات العاجلة جسراً يعبر بالمستفيد نحو مرحلة الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

■ أحد المشاريع الإنتاجية لأسر الأيتام في اليمن

وقد أثبت هذا البرنامج فعاليته في إحداث تحول حقيقي في حياة العديد من الأسر، حيث تمكنت كثير من العائلات من الانتقال من الاعتماد على المساعدات إلى امتلاك مشاريع صغيرة تدر دخلاً ثابتاً، مما عزز استقرارها الاقتصادي وفتح أمامها آفاقاً جديدة للحياة.

ويأتي التمويل الأصغر كأحد الركائز الأساسية في استراتيجية الهيئة للتمكين الاقتصادي في اليمن. فالمشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر تمثل في البيئات الهشة وسيلة عملية وسريعة لتوفير فرص العمل وتحريك عجلة الاقتصاد المحلي. ولهذا دعمت الهيئة مجموعة واسعة من المبادرات الاقتصادية البسيطة التي يمكن إدارتها بمهارات محدودة ورأس مال صغير.

ومن بين هذه المشاريع: ورش الخياطة المنزلية، والبقالات الصغيرة، وإنتاج الحلويات والمخبوزات، ومحلات الحلاقة، وخدمات صيانة الهواتف، إضافة إلى عدد من الأنشطة المنزلية التي تمكن الأسر - وخاصة النساء - من تحقيق دخل مستقر دون الحاجة إلى موارد كبيرة.

وقد أدركت الهيئة مبكراً أن الأزمات الممتدة تحتاج إلى حلول مستدامة، وأن معالجة الفقر لا تتحقق عبر المعونات الدورية فقط، بل عبر بناء القدرات وخلق مصادر دخل حقيقية. لذلك ركزت برامجها في اليمن على التمكين الاقتصادي باعتباره أحد أهم المسارات التي تساعد المجتمعات على التعافي التدريجي من آثار الأزمات.

ومن أبرز المبادرات التي أطلقتها الهيئة في هذا السياق برنامج صندوق الأسر المنتجة لأيتام، وهو برنامج تنموي مبتكر يستهدف دعم أسر الأيتام وتمكينها اقتصادياً. يقوم البرنامج على توفير منح صغيرة أو أدوات إنتاج تساعد الأسرة على إطلاق مشروع بسيط يدر دخلاً ثابتاً، ويضمن لها مصدر عيش كريم ومستقر.

وتتنوع أشكال الدعم المقدمة للأسر بحسب قدراتها وطبيعة البيئة المحيطة بها؛ إذ قد تحصل بعض الأسر على ماكينات خياطة أو معدات لإعداد المأكولات المنزلية، بينما تُزود أسر أخرى بأدوات تجارة بسيطة أو مستلزمات للحرف اليدوية، أو معدات صيانة وإنتاج تتناسب مع مهارات أفراد الأسرة. وفي بعض الحالات، توفر الهيئة تمويلًا متناهياً الصغر يتيح للأسرة إنشاء مشروع صغير يمكن تطويره تدريجياً مع مرور الوقت.

## فزة كويتية لسداد مديونيات الغارمين تفاعل مجتمعي واسع يجسد قيم التكافل.. والهيئة الخيرية تدعم الحملة بـ 100 ألف دينار



للمبادرات الإنسانية، وأكدت حضور قيم التكافل في المجتمع الكويتي.

ومن المقرر أن تباشر الإدارة العامة للتنفيذ فوراً إجراءات سداد المديونيات المستحقة وفق الضوابط المعتمدة، بما يضمن وصول التبرعات إلى مستحقيها بكفاءة وشفافية.

وحددت الحملة الوطنية مجموعة من الشروط للاستفادة من التبرعات، من أبرزها أن يكون المدين شخصاً طبيعياً مختصماً بشخصه أو بصفته، وأن يكون ملف التنفيذ فعالاً بتاريخ 12 مارس الماضي، إضافة إلى أن يكون السند التنفيذي حكماً قضائياً أو أمر أداء.

كما تسمح الحملة بسداد كامل المديونية أو جزء منها، بشرط عدم استفادة المدين من تبرع سابق في ملف التنفيذ ذاته، على أن لا يتجاوز مبلغ التبرع للمدين الواحد 10 آلاف دينار كويتي (نحو 32.5 ألف دولار)، يتم إيداعها في ملف واحد أو أكثر.

ويعكس هذا التفاعل الكبير مع الحملة الوطنية صورة من صور «الفزعة» الكويتية التي طالما تميز بها المجتمع، حيث يتكاتف الأفراد والمؤسسات لمساعدة المحتاجين وتخفيف معاناتهم، في تقليد اجتماعي وإنساني راسخ يعبر عن روح التضامن والترحم التي تشكل جزءاً أصيلاً من هوية الكويت.

شهدت الحملة الوطنية التي أطلقتها وزارة العدل في دولة الكويت لسداد مديونيات المواطنين الغارمين تفاعلاً لافتاً من مختلف فئات المجتمع، في مشهد وطني يعكس عمق قيم التكافل والتضامن التي يتميز بها المجتمع الكويتي، حيث بلغ إجمالي التبرعات نحو 16.5 مليون دينار كويتي (قرابة 54 مليون دولار)، بمشاركة 138,328 متبرعاً.

وفي إطار هذه المبادرة الإنسانية، وبدعم كريم من أحد المتبرعين، أسهمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بمبلغ 100 ألف دينار كويتي (نحو 300 ألف دولار أمريكي)، تأكيداً لدورها المجتمعي وحرصها على مساندة الجهود الوطنية الرامية إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين المعسرّين وتعزيز الاستقرار الاجتماعي.

وقال نائب المدير العام للمشاريع في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إبراهيم البدر إن دعم الهيئة للحملة يأتي انطلاقاً من حرصها على دعم المبادرات الوطنية والتعاون مع مؤسسات الدولة في كل ما من شأنه خدمة المجتمع ومساندة المواطنين المحتاجين.

وأضاف أن دعم الغارمين يمثل أحد أوجه العمل الإنساني التي توليها الهيئة اهتماماً كبيراً، لما له من أثر مباشر في تفريج كرب الأسر المتعثرة وإعادة الاستقرار إلى حياتها، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تعكس روح التعاون بين الجهات الحكومية والمؤسسات الخيرية في تعزيز التماسك المجتمعي.

وقد حققت الحملة الوطنية التي أطلقتها وزارة العدل بالتعاون مع وزارة الإعلام تحت شعار «فرعتكم فرحة لهم» نجاحاً كبيراً وتفاعلاً واسعاً من المواطنين والمقيمين، في صورة جسدت سرعة استجابة المجتمع

ولا يقتصر دور الهيئة على توفير التمويل فقط، بل يمتد إلى مرافقة المشروع ومتابعته ميدانياً، حيث تقدم فرق العمل الاستشارات الفنية والإدارية اللازمة لضمان استمرارية المشروع وتطويره، بما يساعد المستفيدين على تجاوز التحديات الأولى التي تواجه عادة المشاريع الناشئة.

وفي إطار رؤيتها الشاملة، تولي الهيئة اهتماماً خاصاً بالتدريب المهني باعتباره حجر الأساس لأي مشروع ناجح. فالتمكين الاقتصادي لا يكتمل دون بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع وتمنيتها. ومن هنا أطلقت الهيئة عدداً من البرامج التدريبية التي تستهدف الشباب والنساء على حد سواء.

وتشمل هذه البرامج مجالات متعددة مثل الخياطة والتطريز، والحرف اليدوية، وصيانة الأجهزة الكهربائية، والمهارات التقنية الحديثة، إضافة إلى برامج متخصصة في ريادة الأعمال والتسويق وإدارة المشاريع الصغيرة. كما تحرص هذه البرامج على دمج التدريب الفني بالتوجيه النفسي والتحفيز المعنوي، بهدف إعداد المستفيدين للانخراط بثقة في سوق العمل.

وقد انعكست هذه الجهود في نتائج ملموسة على أرض الواقع، حيث تشير التقارير الميدانية إلى أن برامج الهيئة أسهمت في رفع مستوى الدخل لدى العديد من الأسر المستفيدة، وتقليل اعتمادها على المساعدات الدورية، وتعزيز دور المرأة في إعالة أسرتها. كما ساعدت هذه المبادرات في تحسين الظروف المعيشية للأطفال والأيتام، وخلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة داخل المجتمعات المحلية.

والأهم من ذلك أن هذه البرامج أعادت إلى كثير من المستفيدين ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم على الإنتاج والنجاح، وهي قيمة إنسانية لا تقل أهمية عن الدعم المادي نفسه.

ورغم النجاحات التي حققتها الهيئة، فإن طريق العمل الإنساني في اليمن لم يكن خالياً من التحديات. فقد واجهت الفرق الميدانية صعوبات عديدة، من بينها صعوبة الوصول إلى بعض المناطق نتيجة الأوضاع الأمنية، ومحدودية الموارد مقارنة بحجم الاحتياجات الإنسانية الكبيرة، فضلاً عن ارتفاع تكاليف النقل والتشغيل وضعف البنية التحتية في العديد من المناطق.

غير أن الهيئة استطاعت التعامل مع هذه التحديات بمرونة وابتكار، من خلال تعزيز الشراكات مع المؤسسات المحلية، وتطوير آليات عمل ميدانية مرنة، والاعتماد على فرق ذات خبرة، واختيار مشاريع صغيرة منخفضة التكلفة وسهلة الإدارة يمكن تنفيذها حتى في البيئات الأكثر هشاشة.

إن تجربة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في اليمن تمثل نموذجاً إنسانياً ملهماً يبرهن أن العمل الخيري قادر على إحداث تحول حقيقي عندما يجمع بين الرحمة والرؤية التنموية، فالإغاثة تنفذ الحياة في اللحظات الحرجة، أما التمكين الاقتصادي فيصنع المستقبل ويمنح الإنسان القدرة على الوقوف مجدداً على قدميه.

وفي بلد تترامق فيه التحديات وتشابك الأزمات، يصبح هذا النموذج أكثر من مجرد مشروع إنساني؛ إنه مسار أمل قابل للتحقق، ونافذة حياة جديدة لآلاف الأسر اليمنية التي تبحث عن فرصة للبدء من جديد، وبناء مستقبل أكثر استقراراً وكرامة.

يفتح الأبواب المغلقة أمام الطاقات المعطلة

# ربيع الوقف.. حين يتحوّل العطاء إلى طاقة حياة وكرامة إنسانية



■ برنامج لتعليم المسلمين الجدد أحكام الدين الإسلامي

في عالم تتكاثر فيه الأزمات وتتقلص فيه الفرص أمام ملايين البشر، يظل الوقف أحد أكثر الأدوات الإنسانية قدرة على إحداث تغيير حقيقي ومستدام في حياة الناس، فهو ليس مجرد فعل إحسان عابر، بل منظومة عطاء طويلة الأمد تستثمر في الإنسان، وتعيد بناء قدرته على الإنتاج والاستقرار والعيش الكريم.

ومن هذا المنطلق، تواصل الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية توظيف ربيع الأوقاف في مشاريع تنموية تمتد آثارها عبر الجغرافيا والإنسان، من فلسطين إلى سوريا واليمن وأوروبا، حيث تحوّل هذا الربيع إلى رافد للحياة الكريمة، ومصدر للاستقرار الاجتماعي والتمكين الاقتصادي، ومساحة جديدة للأمل أمام الطاقات التي حالت الظروف دون انطلاقها.

فالوقف في تجربة الهيئة الخيرية لم يعد فكرة تقليدية ترتبط بالمساعدة المؤقتة، بل أصبح مشروعاً تنموياً متكاملًا يعيد رسم حياة الأفراد والأسر، ويمنحهم الأدوات التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم، وصناعة مستقبل أكثر استقراراً وكرامة.

أمل.. من الأمل إلى الأمل

في مدينة نابلس الفلسطينية، نشأت أمل في أسرة كبيرة تضم ثمانية إخوة، في بيت بسيط افتقد معيله بعد وفاة الأب، بينما أنهك المرض والدتها. وبين ضيق الحال وتحديات الحياة اليومية، بدت فرص المستقبل محدودة أمام فتاة تعاني أيضاً من مرض جلدي مزمن.

لكن وسط هذه الظروف القاسية، اكتشفت أمل موهبة خاصة في الرسم على الزجاج وكتابة العبارات الفنية، فكان الفن بالنسبة لها نافذة صغيرة تتنفس من

'' الوقف ليس مجرد صدقة جارية بل استثمار طويل الأمد في الإنسان



الوقف يحول المعاناة إلى فرص والعجز إلى طاقة إنتاج واليأس إلى أمل

خلالها الأمل. غير أن القيود الاجتماعية والظروف المعيشية الصعبة حالت دون خروجها للعمل أو تطوير موهبتها.

وفي لحظة بدت وكأنها بداية تحوّل، تعرّفت أمل إلى منظمة «وفا» التي تتعاون مع الهيئة الخيرية لدعم المشاريع الصغيرة، ومن خلال هذا البرنامج حصلت على دعم مالي مكّنها من شراء الأدوات الأساسية والانطلاق بمشروعها الفني من داخل منزلها.

ومع مرور الوقت، تحوّلت موهبتها إلى مشروع إنتاجي حقيقي؛ إذ أنشأت ورشة صغيرة للرسم على الزجاج والهدايا الفنية، وأصبح عملها يدرّ دخلاً ثابتاً يساهم في إعالة أسرتها ويمنحها استقلالاً اقتصادياً طالما حلمت به.



■ مشروع صيدلية من عائد وقفية أعطت فأساً ليحتطب

## «الوقف عطاءً يزرع الخير في كل أرض ويجعل من كل قصة إنسانية حكاية أمل جديدة»



■ منفذ لبيع المواد الغذائية من عائدة وقفية نور على الأرض

ومع الوقت، بدأ المشروع يحقق نجاحًا ملحوظًا، حيث أصبح يقدم خدمات تركيب وصيانة أنظمة الطاقة الشمسية في منطقته، محققًا مصدر دخل مستقر لأسرته.

ويقول أحمد بفخر: «مشروعي الخاص هو حياة جديدة.. لم نعد نعتمد على الديون، بل على جهدنا وإرادتنا».

### الوقف.. استثمار في الإنسان

تلقتني هذه القصص الإنسانية — من أمل الفلسطينية التي حوّلت الأمل إلى لوحة إبداع، إلى نعمة الأوروبية التي وجدت طريق الهداية، إلى رولا السورية التي صنعت من النزوح بداية جديدة، إلى أحمد اليمني الذي أضاع حياته بالطاقة المتجددة — عند حقيقة واحدة: أن الوقف ليس مجرد صدقة جارية، بل استثمار طويل الأمد في الإنسان.

فالوقف حين يُدار برؤية تنموية يتحول إلى قوة تغيير حقيقية، قادرة على تحويل المعاناة إلى فرص، والعجز إلى طاقة إنتاج، واليأس إلى أمل.

ولهذا تؤكد الهيئة الخيرية في فلسفتها الإنسانية أن الوقف هو أحد أهم أدوات التنمية المستدامة، لأنه يخلق أثرًا متواصلًا لا ينقطع، ويمنح المجتمعات القدرة على النهوض من داخلها.

إنه عطاءً يزرع الخير في كل أرض، ويجعل من كل قصة إنسانية حكاية أمل جديدة.. وأثرًا يبقى ما بقيت الحياة.



■ مشروع لبيع مستلزمات الهواتف من ريع وقفية الأسر المتعففة

## نعمة.. عندما يقود الأبناء أمهم إلى النور

وفي أحد مساجد أوروبا، دخلت امرأة غربية الملامح واللغة، تتقدّم بخطوات مترددة لكنها مفعمة باليقين. جلست أمام الإمام وقالت بصوتٍ تغلب عليه العاطفة: «جئت من بعيد... أريد أن أعلن إسلامي».

هذه المرأة التي اختارت لنفسها اسم نعمة بعد إسلامها، كانت قد تأثرت تأثرًا عميقًا بالتغيير الذي لاحظته في حياة أبنائها الثلاثة بعد التحاقهم بمدرسة لتحفيظ القرآن الكريم تدعمها الهيئة الخيرية من ريع الأوقاف.

لم يكن الأمر مجرد تعليم ديني بالنسبة لها؛ فقد رأت التحول في سلوك أبنائها وأخلاقهم وانضباطهم، وشعرت بأن هناك نورًا جديدًا دخل حياتهم.

وتروي نعمة قصتها قائلة: «رأيت في المنام أولادي يصلون في المسجد، ثم رأيت ذلك يتحقق في الواقع... كان ذلك رسالة من الله».

وبين التأمل والبحث، وجدت نفسها تقترب أكثر من الإسلام، حتى اتخذت قرارها بإيمانٍ وقناعة، شاكرةً الواقفين الذين أسهمت أوقافهم في دعم هذه المدارس الدعوية والتعليمية، لتكون سببًا في هداية قلبٍ كان يبحث عن الحقيقة.

### رولا.. من النزوح إلى الريادة

أما في الشمال السوري، فقد بدأت قصة رولا من مدينة جسر الشغور، حيث تركت الحرب بصماتها الثقيلة على حياتها. فقدت والدها أولًا، ثم والدتها لاحقًا، لتجد نفسها مسؤولة عن شقيقها المصاب بضمور دماغي وتوحد، في ظل واقع إنساني شديد القسوة.

لكن رولا رفضت الاستسلام للظروف، واختارت طريق العلم والعمل. وبعد نزوحها إلى ادلب، تمكنت من استكمال دراستها في كلية الصيدلة بجامعة حلب، رغم التحديات المعيشية والاقتصادية الكبيرة.

وفي إطار برامج التمكين الاقتصادي التي تنفذها الهيئة الخيرية، حصلت رولا على دعم مالي مكّنها من شراء الأدوية والمستلزمات الطبية وافتتاح صيدليتها الخاصة.

لم يكن المشروع مجرد مصدر دخل، بل نقطة تحول في حياتها؛ فقد منحها الاستقرار الاقتصادي والقدرة على رعاية شقيقها، وأعاد إليها الشعور بالكرامة والاعتماد على الذات.

وتقول رولا بابتسامة امتنان: «الوقف منحني حياة جديدة.. وفتح لي باب الكرامة بعد رحلة ألم طويلة».

### أحمد... طاقة جديدة للحياة

وفي مدينة تعز اليمنية، كان أحمد يواجه تحديات معيشية صعبة في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة. كان رب أسرة مكونة من خمسة أفراد، ويحمل طموحًا كبيرًا في إيجاد عملٍ يضمن لهم الاستقرار.

جاءت نقطة التحول عندما التحق بمشروع «مهنتي بيدي» الذي تنفذه الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع جمعية عطاء، وهو مشروع يهدف إلى تدريب الشباب على المهن التقنية الحديثة.

تلقى أحمد تدريبًا متخصصًا في مجال الطاقة البديلة، وتسلم بعده حقيبة المهندس الإلكتروني للطاقة الشمسية، لتكون بداية مشروعه الخاص الذي أطلق عليه اسم «إنارة».

مساعداً لـ 2000 طفل ويوم ترفيهي لـ 1000 آخرين

## 30 تكية طعام لدعم 84 ألف مستفيد.. ومخيمات لإيواء 1000 أسرة في غزة



■ مخيمات إيواء توفر مأوى مؤقتاً للأسر التي فقدت منازلها بسبب الحرب

في وقت تتفاقم فيه الأزمة الإنسانية في قطاع غزة جراء العدوان المتواصل وما خلفه من دمار واسع ونزوح جماعي ونقص حاد في الغذاء والدواء والمأوى، تتواصل الجهود الإنسانية للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لإسناد السكان وتخفيف معاناتهم اليومية.

وفي هذا السياق، أطلقت الهيئة حزمة من المشاريع الإنسانية ضمن حملتها الرمضانية «للعالم خير»، التي تمثل منصة متكاملة تجمع بين المبادرات الإغاثية العاجلة والبرامج الاجتماعية والإنسانية، بهدف تلبية الاحتياجات الملحة للفئات الأكثر تضرراً من الحرب والنزوح.

### تكية إطعام الطعام

ومن أبرز هذه المشاريع تنفيذ مشروع «تكية إطعام الطعام» استجابة لتفاقم الأوضاع المعيشية وارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي بين سكان القطاع المحاصر.

ويهدف المشروع إلى توفير وجبات ساخنة ومتوازنة للنازحين المقيمين في مراكز الإيواء في شمال ووسط وجنوب القطاع، في ظل النقص الحاد في المواد الغذائية واعتماد آلاف الأسر على المساعدات الإنسانية كمصدر رئيسي للغذاء.

■ الهيئة الخيرية تواصل توفير وجبات غذائية يومية للنازحين في مراكز الإيواء والمناطق المتضررة



المخيمات توفر خدمات متكاملة صحية وتعليمية وتنموية إلى جانب بنية أساسية للصرف الصحي

وشمل المشروع تنفيذ 30 تكية طعام بواقع تكية يومية على مدار شهر كامل، حيث تتضمن كل تكية إعداد 14 قدراً من الطعام بإجمالي 420 قدراً خلال فترة التنفيذ. ويكفي القدر الواحد لإطعام نحو 200 شخص بحسب نوعية الوجبة، ما يوفر قرابة 2800 وجبة يومية، ويصل إجمالي المستفيدين إلى نحو 84 ألف شخص طوال مدة المشروع.



■ تكايا الطعام تسهم في تأمين وجبات يومية للأسر النازحة في مراكز الإيواء



■ حلب حليب ومستلزمات صحية لدعم الأطفال المتضررين

ووقّر المشروع حلب حليب وحفاضات للأطفال لتلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية والمساهمة في الحفاظ على صحتهم والحد من الأمراض المرتبطة ببيئات الإيواء المكتظة. وقد بلغت تكلفة المشروع نحو 48039 دولاراً أميركياً، وجاء تنفيذه استناداً إلى دراسة ميدانية رصدت حجم الاحتياج المتزايد بين الأطفال باعتبارهم الفئة الأكثر هشاشة وتأثراً بالأزمات.

### يوم ترفيهي

كما امتدت الأنشطة الرمضانية للهيئة إلى داخل الكويت، حيث تم تنظيم يوم ترفيهي مميز لأبناء الأسر المتعطفة شارك فيه أكثر من 1000 طفل، بجهود 50 متطوعة من فريق «باص الخير التطوعي»، وبالتعاون مع مؤسسة ناشونال جيوغرافيك.

وهدفت المبادرة إلى إدخال الفرح إلى قلوب الأطفال وتعزيز روح التكافل المجتمعي، من خلال أنشطة تعليمية وترفيهية تفاعلية أسهمت في رسم الابتسام على وجوه المشاركين.

وتؤكد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية من خلال هذه المبادرات استمرار رسالتها الإنسانية في دعم الفئات الأكثر ضعفاً في مناطق الأزمات، والعمل على تخفيف المعاناة الإنسانية وتعزيز صمود المجتمعات المتضررة، خصوصاً في شهر رمضان الذي تتجلى فيه قيم الرحمة والعطاء والتكافل بين الشعوب.

ويأتي تنفيذ هذه المشاريع امتداداً للدور الإنساني الذي تضطلع به دولة الكويت ومؤسساتها الخيرية في إغاثة المتضررين حول العالم، وترسيخ ثقافة العطاء والعمل الإنساني المستدام.



■ توزيع مساعدات غذائية وصحية للأطفال في مراكز الإيواء

ويتم إعداد الوجبات داخل مراكز الإيواء أو في المطابخ العامة وفق المتاح من المواد الغذائية، بما يضمن توفير الحد الأدنى من الاحتياجات اليومية للأسر النازحة.

### دعم غذائي متواصل

وفي ظل استمرار الحصار والعدوان وما يرافقه من تدهور حاد في الأوضاع المعيشية، ونقص الغذاء بصورة يومية، تواصل الهيئة الخيرية تنفيذ مشروع «تكية إطعام الطعام» بهدف توفير وجبات غذائية يومية للنازحين والأسر الأكثر احتياجاً في مراكز الإيواء والمناطق المتضررة.

ويستهدف المشروع تقديم الدعم الغذائي لنحو 50 ألف مستفيد من النازحين والمتضررين، في خطوة تعكس التزام الهيئة بمواصلة جهودها الإغاثية وتقديم العون للفئات الأكثر ضعفاً في ظل الأزمة الإنسانية المتفاقمة في القطاع.

ويعمل المشروع على إعداد وتوزيع وجبات ساخنة بشكل منتظم بما يسهم في تخفيف معاناة الأسر التي فقدت مصادر دخلها وتعتمد بشكل كبير على المساعدات الإنسانية لتأمين غذائها اليومي.

### مخيمات مقاومة للعوامل الجوية

وفي إطار الاستجابة الإنسانية المتكاملة، أعلنت الهيئة أيضاً إطلاق مشروع «مخيمات الأمل لأهل غزة» الذي يهدف إلى توفير مأوى آمن لنحو 1000 أسرة نازحة بإجمالي يقارب 7000 نازح، وذلك عبر إنشاء 10 مخيمات إيواء متكاملة في مختلف مناطق القطاع على مساحة تبلغ نحو 50 ألف متر مربع، مع إعطاء الأولوية للمناطق الأكثر تضرراً من الحرب.

ويتضمن المشروع تجهيز 1000 خيمة سكنية مقاومة للعوامل الجوية، تتسع الواحدة منها لسبعة أفراد ومزودة بنظام صرف صحي متكامل، ويوفر كل مخيم نموذجاً متكاملًا للحياة يضم 100 خيمة سكنية و10 دورات مياه، إلى جانب نقطة طبية للرعاية الأولية والطوارئ، ومطبخ مركزي، وخمس غرف صفية للتعليم، ومصلى، ومنطقة ألعاب للأطفال، ومكتبة تعليمية، إضافة إلى 6 خزانات مياه لضمان توفير المياه النظيفة.

ويمتد المشروع ليشمل أبعاداً صحية وتعليمية وتنموية، حيث يوفر 10 نقاط طبية تقدم الخدمات الأساسية والرعاية الطارئة، كما يهيئ بيئة تعليمية لنحو 1500 طفل عبر 50 غرفة صفية و10 مكتبات تعليمية، إلى جانب تنفيذ 100 مشروع إنتاجي داخلي يسهم في تغطية ما بين 30 إلى 40 في المئة من احتياجات المستفيدين، ويوفر أكثر من 200 فرصة عمل مباشرة.

وراعت الهيئة في تصميم المشروع احتياجات الفئات الأكثر ضعفاً، حيث تم تخصيص سبعة مخيمات للأسر النازحة، إضافة إلى مخيم للأيتام ومخيم لكبار السن ومخيم لذوي الاحتياجات الخاصة بمرافق مهيأة تضمن سهولة الحركة وتقديم الرعاية الصحية اللائمة لهم.

وتبلغ تكلفة المخيم الواحد نحو 47 ألف دينار كويتي (نحو 153 ألف دولار أميركي)، فيما تصل التكلفة الإجمالية للمشروع إلى أكثر من 474 ألف دينار كويتي (نحو 1.5 مليون دولار)، مع إتاحة المجال للمتبرعين للمساهمة في دعم المشروع عبر التفضل بمخيم كامل أو أحد مكوناته.

### مساعدات للأطفال

وفي جانب آخر من الاستجابة الإنسانية، نفذت الهيئة مشروعاً لدعم الأطفال النازحين والمتضررين في مراكز الإيواء بمدينة غزة، حيث تم توزيع مساعدات استفاد منها 2000 طفل في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يواجهها الأطفال نتيجة الحرب والنزوح واكتظاظ مراكز الإيواء.

## نموذج إنساني للصبر والصمود رغم حدة المعاناة

## معطيات صادمة عن الواقع الإنساني للمرأة الفلسطينية في غزة

بديلاً عن الغاز، وهو ما يزيد العبء الجسدي والنفسي على النساء اللواتي يضطرن إلى جمعه من بين الأنقاض أو من مناطق بعيدة عن أماكن النزوح.

ولا تقتصر الأزمة على الوقود فحسب، بل تمتد إلى المياه أيضاً، حيث أدى تدمير آبار المياه وشبكات التوزيع وخزانات الشرب إلى تفاقم أزمة المياه في القطاع، ما يدفع النساء إلى الوقوف في طوابير طويلة أو قطع مسافات للحصول على الحد الأدنى من المياه اللازمة للحياة اليومية.

## أرقام تعكس حجم الكارثة الإنسانية

تكشف البيانات الإحصائية عن حجم الكارثة الإنسانية التي لحقت بالمندبين في قطاع غزة، وبالنساء على وجه الخصوص.

فوفق بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أسفر العدوان الإسرائيلي منذ أكتوبر 2023 عن استشهاد 72 ألفاً و120 فلسطينياً، وإصابة أكثر من 171 ألفاً، ومن بين الضحايا 18 ألفاً و592 طفلاً، و12 ألفاً و400 امرأة في قطاع غزة، إضافة إلى 26 امرأة في الضفة الغربية، بينما يوجد 21 أسيرة فلسطينية في السجون الإسرائيلية، من بينهن أمهات ونساء حوامل.

## مأساة المفقودات تحت الأنقاض

من بين أكثر القضايا الإنسانية إيلاًماً في غزة قضية المفقودين تحت الأنقاض، لا تزال آلاف العائلات تنتظر معرفة مصير أحيائها، إذ تشير التقديرات الميدانية إلى أن عدد المفقودين في القطاع يبلغ نحو ثمانية آلاف شخص، بينهم ما لا يقل عن 3200 امرأة وفتاة. وتذهب تقديرات أخرى إلى أن النساء قد يشكلن نحو 70% من إجمالي المفقودين، في ظل غياب إحصاءات دقيقة بسبب الدمار الهائل وصعوبة الوصول إلى مواقع الأنقاض.



■ فلسطينيات غزة يعشن واقعاً مأساوياً



■ بقلم د. عصام يوسف  
رئيس الهيئة الشعبية العالمية  
لدعم غزة

في الثامن من مارس من كل عام يحتفل العالم باليوم العالمي للمرأة، حيث تستعرض النساء في مختلف البلدان ما تحققت من إنجازات في مجالات الحقوق والعمل والمشاركة في الحياة العامة.

غير أن هذا اليوم يمر في قطاع غزة بصورة مختلفة تماماً؛ إذ تعيش آلاف النساء واقعاً إنسانياً بالغ القسوة، حيث تحولت حياتهن إلى معركة يومية من أجل البقاء في ظل حرب مدمرة وأوضاع معيشية استثنائية.

وبدلاً من أن يكون هذا اليوم مناسبة للاحتفاء بالإنجازات، أصبح في غزة تذكيراً مؤلماً بمعاناة آلاف النساء اللواتي يحاولن الحفاظ على أسرهن وأطفالهن في ظروف إنسانية قاسية، بعد أن دمرت الحرب المنازل ودفعت مئات الآلاف إلى النزوح والعيش في خيام وملاجئ مؤقتة.

في خضم هذه الأزمة الإنسانية العميقة، وجدت آلاف الفلسطينيات أنفسهن يتحملن مسؤوليات مضاعفة داخل الأسرة، بعدما فقدت كثير من العائلات معيها نتيجة القصف أو الاختفاء تحت الأنقاض. وباتت المرأة في كثير من الحالات الأم والمعيلة والمسؤولة الأولى عن إدارة شؤون الأسرة في آن واحد.

وتشير المعطيات الميدانية إلى أن أكثر من 21 ألف امرأة أصبحت أرامل خلال الحرب، فيما تعيل هؤلاء النساء اليوم نحو 56 ألف طفل يتيم فقدوا أحد والديهم أو كليهما. كما تظهر الإحصاءات أن واحداً من كل سبعة بيوت في قطاع غزة أصبح تعيله امرأة، وهو مؤشر واضح على اتساع حجم المسؤوليات التي تتحملها النساء في مجتمع أنهكتته الحرب وفقدان الموارد.

## حياة يومية بين الخيام والأنقاض

تعاني النساء في غزة من واقع معيشي شديد القسوة، إذ يعيش عدد كبير من الأسر في خيام أقيمت فوق أنقاض المنازل المدمرة أو في ملاجئ مؤقتة تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أكثر من 1.1 مليون شخص - أي نحو نصف سكان القطاع - ما زالوا يعيشون في خيام وملاجئ مؤقتة بعد تدمير منازلهم؛ رغم مرور أشهر على إعلان وقف إطلاق النار.

في هذا الواقع الصعب تتحول الحياة اليومية للمرأة إلى سلسلة من التحديات المتواصلة للبحث عن الطعام، وتأمين المياه، ورعاية الأطفال والمرضى والجرحى، ومحاولة الحفاظ على تماسك الأسرة في ظل ظروف نفسية ومعيشية بالغة الصعوبة.

## أزمة الوقود والمياه تضاعف المعاناة

تتفاقم معاناة النساء في ظل أزمة حادة في غاز الطهي نتيجة القيود المفروضة على إدخاله إلى القطاع. وقد اضطرت آلاف الأسر إلى العودة لاستخدام الحطب

## صاحب خبرة تسويقية رقمية متقدمة ناصر العبدالله مديراً لإدارة التسويق والإعلام



■ ناصر العبدالله

في إطار توجهها نحو تطوير حضورها الإعلامي والتسويقي، أصدرت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية قراراً بتعيين الزميل ناصر عبد اللطيف داود العبدالله مديراً لإدارة التسويق والإعلام، وذلك في خطوة تستهدف استقطاب الكفاءات المتخصصة لتعزيز رسالتها الإنسانية عبر استراتيجيات اتصال حديثة قادرة على إيصال أثر العمل الخيري إلى أوسع شريحة من المجتمع، وبناء جسور تواصل فعّالة مع المتبرعين والجمهور.

تخرّج العبدالله في جامعة الشرق الأوسط الأميركية (AUM)، ويتمتع بمسيرة مهنية متميزة في مجالات التسويق الاستراتيجي والاتصالات المؤسسية والإعلام الرقمي، اكتسب خلالها خبرة واسعة في قيادة الحملات التسويقية وبناء العلامات المؤسسية وتعزيز حضورها في البيئة الرقمية، ما جعله أحد الكفاءات المهنية التي تجمع بين الرؤية الاستراتيجية والخبرة التنفيذية في قطاع الاتصالات والتسويق.

وخلال مسيرته المهنية، شغل العبدالله عدداً من المناصب القيادية في قطاع التسويق والاتصالات، من أبرزها عمله مديراً للتسويق في شركة طلبات - الكويت، حيث قاد تطوير استراتيجيات التسويق الرقمي وإدارة علاقات العملاء، إلى جانب الإشراف على الحملات التسويقية متعددة القنوات، وتحسين تجربة المستخدم، وتعزيز التفاعل مع العلامة التجارية عبر المنصات الرقمية.

كما شغل منصب مدير الاتصالات التسويقية ووسائل التواصل الاجتماعي (Marcom) في شركة Ooredoo الكويت، حيث تولّى قيادة الاستراتيجية الإعلامية والتسويقية المتكاملة للشركة، وإدارة الحملات الرقمية والإعلانية، وتعزيز حضور العلامة التجارية عبر مختلف المنصات الإعلامية والرقمية، إلى جانب الإشراف على تطوير المحتوى وإدارة العلاقات مع الوكالات الإعلامية والشركاء.

وقبل ذلك عمل مديراً للإعلانات في Ooredoo، حيث قاد عدداً من الحملات الإعلانية المتكاملة التي جمعت بين التسويق الرقمي والإعلام التقليدي، كما أسهم في تطوير الأداء التسويقي عبر توظيف أدوات تحليل البيانات وتحسين نتائج الحملات التسويقية.

وبدأ العبدالله مسيرته المهنية في مجال التسويق الرقمي والإعلام من خلال العمل في وكالة غالية للعلاقات العامة، حيث تولّى إدارة حسابات التواصل الاجتماعي لعدد من العلامات التجارية، إلى جانب تطوير استراتيجيات المحتوى الرقمي وتعزيز التفاعل مع الجمهور.

ويتميّز العبدالله بخبرة متقدمة في التسويق الرقمي، وإدارة الحملات الإعلانية، وبناء العلامات المؤسسية، وإدارة المحتوى الإعلامي، وتحليل البيانات التسويقية، إلى جانب قدرته على توظيف أدوات الاتصال الحديثة لتعزيز حضور المؤسسات وبناء علاقات أكثر تفاعلاً مع الجمهور.

وتُرجح المعطيات أن الغالبية الساحقة من هؤلاء المفقودات لا زلن تحت أنقاض المنازل التي دمرها القصف، فيما تشير تقارير أخرى إلى اختفاء عدد من النساء قسراً داخل مراكز الاحتجاز الإسرائيلية.

هذه الأرقام تعكس حجم الكارثة الإنسانية التي لحقت بالعائلات الفلسطينية، حيث دُفنت عائلات كاملة تحت الأنقاض دون القدرة على انتشال الجثامين أو توثيق المصير النهائي لضحاياها.

### المرأة الفلسطينية.. عمود الصمود المجتمعي

ورغم هذه الظروف القاسية، تبرز المرأة الفلسطينية بوصفها أحد أهم مصادر الصمود في المجتمع. ففي أوقات الأزمات الكبرى تظهر الأدوار الإنسانية الحقيقية للأفراد والمجتمعات، وتبرز نماذج من الصبر والعطاء قد لا يلتفت إليها العالم كثيراً.

ففي كثير من المشاهد اليومية داخل المخيمات ومراكز النزوح، يمكن رؤية الأم التي تحاول أن تحول الخيمة إلى مساحة آمنة لأطفالها، وأخرى تقف في طوابير طويلة لتأمين الطعام أو المياه، وثالثة تواسي أبناءها وتخفف عنهم الخوف والقلق.

في تلك اللحظات تتحول الأم إلى مصدر طمأنينة وقوة نفسية تساعد الأسرة على الاستمرار رغم قسوة الظروف.

### دور مجتمعي يتجاوز حدود الأسرة

لا يقتصر دور المرأة الفلسطينية على محيط الأسرة، بل يمتد إلى المجتمع بأكمله، فعلى مدى سنوات طويلة شاركت النساء في العمل المجتمعي والإنساني وأسهمن في تأسيس مبادرات محلية ومؤسسات خيرية تهدف إلى دعم التعليم والرعاية الصحية وتقديم المساعدات للأسر الأكثر احتياجاً.

وفي كثير من الحالات تتحمل المرأة مسؤوليات مضاعفة داخل الأسرة والمجتمع، حيث تقوم بدور الأم والمعيلة والمربية في آن واحد، وتسعى إلى توفير احتياجات أبنائها رغم محدودية الموارد وصعوبة الظروف العيشية.

كما تؤدي المرأة الفلسطينية دوراً مهماً في الحفاظ على الهوية الثقافية والتراث الاجتماعي، فهي التي تنقل العادات والتقاليد إلى الأجيال الجديدة وتحافظ على اللغة والتراث الشعبي، وتغرس في الأطفال قيم الانتماء والتكافل الاجتماعي.

### صمود إنساني في وجه المعاناة

في مجتمعات اللجوء والشتات، أسهمت النساء الفلسطينيات كذلك في تنظيم المبادرات المجتمعية والأنشطة الثقافية والتعليمية التي تعزز روح التضامن بين أفراد المجتمع، وتوفر مساحات للدعم النفسي والاجتماعي، خاصة للأطفال والشباب.

إن قصص النساء الفلسطينيات في غزة ليست مجرد روايات عن المعاناة، بل هي أيضاً قصص عن القدرة على الاستمرار وإعادة بناء الحياة في أحلك الظروف. فوسط الخيام والركام، تحاول المرأة أن تحافظ على الأمل، وأن توفر لأطفالها الحد الأدنى من الاستقرار الإنساني.

وفي ظل هذه التحديات الهائلة، تبقى المرأة الفلسطينية نموذجاً إنسانياً للصبر والقدرة على التكيف، ودليلاً حياً على قوة الإنسان عندما يتمسك بالحياة ويصنع منها معنى حتى في أصعب اللحظات.

إرث وطني وإنساني يمتد عبر الأجيال

# في ذكرى رحيل العم يوسف الحجّي.. سيرة عطرة صنعت مدرسة في العمل الخيري



■ الشيخ جابر الأحمد مستقبلاً الحجّي وقيادات الهيئة الخيرية

في التاسع والعشرين من مارس 2020م، الموافق الخامس من شهر شعبان 1441هـ، فقد العالم الإسلامي أحد أبرز أعلام العمل الخيري والإنساني، العم يوسف جاسم الحجّي، المعروف بـ «أبي يعقوب»، الذي انتقل إلى جوار ربه عن عمر ناهز سبعة وتسعين عاماً، بعد حياة حافلة بالعبء والبذل، تاركاً وراءه إرثاً إنسانياً عميقاً وزاخراً في ميادين الخير والإحسان.

لقد سَطَّر الراحل خلال مسيرته المهنية والإنسانية رحلة طويلة من العمل الدؤوب والتفاني في خدمة وطنه وأمته، فكان مثالا للرجل الذي نذر وقته وجهده لنشر قيم الخير والبناء والتكافل، ومد يد العون إلى المحتاجين في شتى بقاع العالم.

وبذلك جسّد نموذجاً إنسانياً ملهماً للأجيال، ورسّخ في مسيرته الممتدة لما يقارب نصف قرن حضوراً فاعلاً في ساحات العمل الخيري والإسلامي، حاملاً رايته عالية، ومؤسساً لبصمة رائدة أسهمت في ترسيخ دعائم العمل الإنساني المؤسسي.

وخلال تلك المسيرة الزاخرة، تولّى رئاسة مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لمدة خمسة وعشرين عاماً، شهدت خلالها الهيئة مرحلة ازدهار ونمو لافتتين، حتى غدت في عهده واحدة من أبرز المؤسسات الإنسانية في العالم الإسلامي.

وقد ارتبط اسمه ارتباطاً وثيقاً بتلك المسيرة، شغوفاً برسالة العمل الخيري، حاضر القلب في قضايا أمته، دؤوباً في نصرة المحتاجين والمستضعفين في مختلف أنحاء العالم الإسلامي وخارجه، حتى أصبح الراحل مرجعاً وإماماً في العمل الخيري، ومصنوعاً إلهام لكل من عرفه أو عمل معه أو تتلمذ على يديه.

ولم يكن تمييز الحجّي في عطائه المؤسسي فحسب، بل في شخصيته الإنسانية كذلك؛ فقد عُرف بخصال نبيلة اجتمعت فيها الرزانة والهدوء، ولين الجانب، والورع والتقوى، والزهد والتواضع.

ولهذا ظل طوال حياته يعمل بصمت، بعيداً عن أضواء الشهرة وصخبها، مؤمناً بأن العطاء الصادق لا يحتاج إلى ضجيج، وأن أعظم ما يتركه الإنسان بعده هو أثر الخير الذي يمتد في حياة الناس.

مولده ونشأته

وُلِدَ الحجّي في الحادي والعشرين من أغسطس عام 1923م، الموافق لعام 1341هـ، في فريج العتيقي القريب من المدرسة المباركية في منطقة الوسط بمدينة الكويت

« أبو يعقوب عُرف بالهدوء والرزانة  
ولين الكلمة وكان يتحلّى بالورع والتقوى  
والزهد والتواضع



الراحل كان شغوفاً بالعمل الخيري ودؤوباً  
في خدمة الإسلام والمسلمين وهُماماً  
في تفقد أحوالهم



كان لحضوره مجالس العلماء في صباه  
وتلقّيه دروس العلم في المساجد أكبر  
الأثر في تكوين شخصيته



■ يوسف الحجّي - رحمه الله

## إمام العمل الخيري وقدوة الخيرين

عرف الراحل بهمته العالية ودأبه في العمل وحرصه الدائم على تفقد المجتمعات الفقيرة، وتواضعه الجم، ونكران ذاته، وأخلاقه الرفيعة، وبذله من ماله الخاص. وكان دعم قضية فلسطين والقدس الشريف، والأقصى المبارك على وجه الخصوص، جزءاً من إيمانه العميق بالعدالة والواجب الإنساني، إلى جانب ترحيبه الدائم بضيوف الكويت وتعاونيه المستمر مع المنظمات الإنسانية الدولية.

ولذلك حظي الراحل بتقدير واسع في العالم الإسلامي، إذ أطلق عليه البعض لقب «إمام العمل الخيري»، واصفه آخرون بـ «قدوة الخيرين»، في حين وصفه البعض بـ «مجدد العمل الخيري»، ووصفه آخرون بـ «رائد العمل الخيري»، ليصبح اسمه رمزاً خالداً للعطاء والإحسان.

محمد الفارسي. وكان لحضوره تلك المجالس العلمية وتلقيه دروس العلم في المساجد أثر بالغ في تكوين شخصيته، وترسيخ قيمه الدينية والإنسانية، وهو ما انعكس لاحقاً على مسيرته الحافلة في ميادين العمل الخيري والإنساني.

### تدرجه الوظيفي

يمثل الحجّي - رحمه الله - جيلاً من رواد العمل الوطني والخيري الذين خلدوا أسماءهم في سجل التاريخ المعاصر بما قدموه من مآثر وإنجازات راسخة، إذ سطرُوا في ذاكرة الوطن صفحات مضيئة سيظل التاريخ يذكرها بأحرف من نور، تقديراً لما بذلوه من جهد وإخلاص في خدمة مجتمعهم وأمتهم.

## العمل الخيري عبادة إسلامية

كان الحجّي - رحمه الله - يرى أن خدمة الفئات الضعيفة في العالم الإسلامي ليست مجرد عمل صالح من أعمال البر والخير فحسب، بل عبادة إسلامية يفرضها الواجب على القادرين.

لقد كان يسعى من خلال عطائه إلى سد كل ثغرات الضعف والوهن في الجسد الإسلامي، والارتقاء بالضعفاء والمتضررين من أبناء المسلمين إلى مستوى إنساني كريم، يعيد دمجهم في مجتمعات العمل والإنتاج، ويمنحهم فرصة العيش بكرامة واعتزاز.



■ الحجّي ولمسة حانية على رأس أحد الاطفال في إحدى جولاته الخيرية



■ الحجّي مع الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد - رحمهما الله

الراحل قاد الهيئة الخيرية مدة ربع قرن مع  
قراءة 160 شخصية من العلماء والمفكرين  
ورجال الخير في العالم الإسلامي "

■ ■ ■  
" الحجّي ارتبط بعلاقات طيبة مع أمراء  
الكويت ووجهائها وقادة العمل الخيري في  
العالم الإسلامي

■ ■ ■  
الحجّي حرص على إصدار الموسوعة الفقهية  
إبان توليه وزارة الأوقاف وأسهم في تأسيس  
بيت التمويل وكلية الشريعة "

القديمة. وتعود أصول أسرته إلى بلدة إسليل في وادي الدواسر جنوب المملكة العربية السعودية.

نشأ الحجّي في بيت علم ووجاهة، كان مقصداً للعلماء ووجهاء المجتمع، الأمر الذي أتاح له منذ صغره فرصة الاحتكاك برجال العلم والفكر. وكان يرافق والده إلى مجالس العلماء، فشبّ في بيئة علمية وثقافية أسهمت في صقل وعيه المبكر وتوجيه اهتمامه نحو طلب العلم والمعرفة.

تلقى تعليمه على أيدي عدد من المعلمين والمربين، من بينهم الشيخ عبد الله النوري ومعلمه عبدالرحمن الرويح، اللذان درّسا له اللغة الإنجليزية في مدرسة ملا عثمان عبداللطيف العثمان وإخوانه، قبل أن يلتحق بالمدرسة المباركية، التي كانت آنذاك من أبرز الصروح التعليمية في الكويت، ويتخرج فيها عام 1933م.

كما واصل تعلم اللغة الإنجليزية والطباعة في مدرسة هاشم البدر القناعي الأهلية خلال الفترة ما بين عامي 1936 و1938، الأمر الذي أتاح له توسيع معارفه والانفتاح على مهارات جديدة في مرحلة مبكرة من حياته.

وفي تلك السنوات، حرص الحجّي على ملازمة حلقات العلم ومجالس العلماء، فنهل من معارف عدد من مشايخ الكويت وعلمائها، من بينهم الشيخ عبدالله الخلف الديحان، والشيخ أحمد الخميس، والشيخ عبدالوهاب الفارس، والشيخ

## " حاز جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام وتبرع بقيمتها كاملة للفقراء والمحتاجين خلال حفل تكريمه



## نال العديد من الأوسمة والجوائز عرفاناً بجهوده الكبيرة في مجالات العمل الخيري والوطني

عدداً من المبادرات المهمة في تطوير العمل المؤسسي في المجالين الدعوي والعلمي.

كما أسهم في تأسيس بيت التمويل الكويتي، أحد أبرز المؤسسات المالية الإسلامية الرائدة، وكلية الشريعة بجامعة الكويت، كما أطلق برنامج الدعاة لإعداد الكوادر الدعوية وتأهيلها.

ومن أبرز إنجازاته في تلك الفترة أيضاً إطلاق مشروع الموسوعة الفقهية الكويتية، وهو أحد أكبر المشاريع العلمية في العالم الإسلامي، حيث صدر في عهده العدد الأول منها، ليشكل هذا المشروع مرجعاً علمياً مهماً للباحثين والدارسين في الفقه الإسلامي.

### قيادة الهيئة الخيرية

كان الراحل - رحمه الله - صاحب مسيرة طويلة حافلة بالبذل والتضحية والتفاني في خدمة العمل الخيري والإنساني. وقد تجلت هذه المسيرة بوضوح خلال توليه رئاسة مجلس إدارة الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية لمدة ربع قرن، حيث اختير بالإجماع رئيساً لمجلس إدارتها، تقديراً لما عُرف عنه من حكمة وخبرة وثقة واسعة في الأوساط الخيرية والدعوية.

وترجع فكرة إنشاء هذه المؤسسة العريقة إلى مؤتمر المصارف الإسلامية الذي انعقد في الكويت في 17 يونيو 1984م، حيث طُرحت آنذاك مبادرة طموحة لتأسيس هيئة خيرية عالمية، جاءت ثمرة تحركات جادة وجهود مكثفة قامت بها نخبة من علماء الأمة ورجال الخير في الكويت وخارجها. وقد انطلقت تلك المبادرة من رؤية استراتيجية تهدف إلى إنشاء وقف خيري ضخم تُجمع له موارد تصل إلى مليار دولار، تُنفق عوائدها على برامج بناء الإنسان وتنمية قدراته في مختلف المجالات التعليمية والدعوية والتنمية.



■ جانب من إحدى جولاته الإفريقية



■ الحجّي - رحمه الله - متسلماً جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام

بدأ الحجّي مسيرته العملية في مطلع الأربعينيات، حيث مارس عدداً من الأعمال الحرة منذ عام 1942م، قبل أن ينتقل إلى العمل في القطاع الحكومي. ففي عام 1944م عُيّن في وزارة الصحة مسؤولاً عن مخازن الأدوية، وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى عام 1960م، حيث عُرف خلال تلك الفترة بديقته في العمل وحسن إدارته للمهام الموكلة إليه.

ولما عُرف عنه من كفاءة وأمانة، تمت ترقيته لاحقاً ليشغل منصب مدير النقل والمشتريات في الوزارة لمدة عامين. ومن أبرز إنجازاته في تلك المرحلة إسهامه في تأسيس أول بعثة طبية كويتية لمراقبة الحجّ عام 1956م، في خطوة رائدة هدفت إلى تقديم الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام، وقد شارك الحجّي في بعثة الحجّ عام 1960م بصفته أميناً لبعثة الحجّ.

وفي عام 1963م، واصل الحجّي تقدمه في السلم الإداري، حيث عُيّن أول وكيل لوزارة الصحة العامة في عهد الوزير الراحل عبدالعزيز حمد الصقر، أول وزير للصحة في الكويت. وقد جاء اختياره لهذا المنصب بقرار من الشيخ عبدالله السالم الصباح - طيب الله ثراه - من بين عدد من الأسماء التي رشحها الوزير الصقر، وهو ما يعكس الثقة الكبيرة التي حظي بها لما عُرف عنه من نزاهة وكفاءة.

وخلال توليه هذا المنصب، عُرف الحجّي بحرصه الشديد على المال العام والتزامه بقيم الأمانة والمسؤولية، كما كان له دور بارز في تطوير الخدمات الصحية وتوسيع نطاقها، حيث سعى إلى إيصال الرعاية الصحية إلى المناطق والقرى خارج مدينة الكويت، في وقت كانت فيه الخدمات الصحية ما تزال في طور التوسع والتأسيس.

وفي مرحلة لاحقة من مسيرته، تولى الحجّي حقيبة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الفترة من عام 1976م حتى عام 1984م، حيث شهدت تلك المرحلة



■ الحجّي مشاركاً في وضع حجر أساس أحد المشاريع

## جوائز وأوسمة

تقديرًا لدوره الرائد في ميادين العمل الخيري والإسلامي، حاز العم يوسف جاسم الحجى - رحمه الله - على عدد كبير من الجوائز والأوسمة خلال مسيرة حياته الحافلة بالعبء، حيث حظي بتكريم واسع في المحافل الكويتية والإقليمية والإسلامية، اعترافًا بإسهاماته المتميزة في خدمة قضايا الخير والعمل الإنساني.

فقد مُنح وسام رواد العمل الخيري في دولة الكويت عام 1988م، تقديرًا لدوره البارز في دعم العمل الخيري والتطوعي وترسيخ مؤسساته، كما حصل على الوسام الذهبي للعمل الخيري من رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك عام 1996م، تقديرًا لجهوده الإنسانية في إغاثة المتضررين ودعم القضايا الإنسانية في تلك المرحلة الصعبة.

وفي عام 2006م نال جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام والمسلمين مناصفة مع رئيس مركز الحوار الوطني السعودي الدكتور صالح الحصين، تقديرًا لإسهاماته المتميزة في مجالات الدعوة الإسلامية والتعليم والعمل الخيري والإغاثي، ولدوره في تأسيس كلية الشريعة بجامعة الكويت، إضافة إلى مشاركته الفاعلة في مجالس أمناء عدد من الجامعات الإسلامية في أفريقيا وآسيا، وعضويته في العديد من الهيئات والمؤسسات الخيرية المحلية والعالمية.

وقد كان لافتًا في تلك المناسبة أنه تبرع بقيمة الجائزة كاملة للفقراء والمحتاجين والأيتام خلال حفل تكريمه في المملكة العربية السعودية، في موقف جسّد روح العطاء التي عُرف بها طوال حياته.

كما مُنح الدكتوراه الفخرية من جامعة أوغندا الإسلامية عام 2004م، تقديرًا لجهوده في دعم التعليم والعمل الخيري، ونال جائزة العمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي عام 2009م، تكريمًا لمسيرته الطويلة في خدمة العمل الإنساني على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي عام 2011م تقلّد وسام الكويت ذو الوشاح من الدرجة الأولى من سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - طيب الله ثراه - وهو من أرفع الأوسمة في دولة الكويت، تقديرًا لعطائه الوطني والإنساني وإسهاماته البارزة في دعم مسيرة العمل الخيري والتنموي.

وجاءت هذه الجوائز والأوسمة تعبيرًا عن التقدير الواسع لجهوده الراحل - رحمه الله - في خدمة العمل الخيري والتطوعي والوطني، وتكريمًا لمسيرة استثنائية كرسها للعطاء والإحسان وخدمة الإنسان.

وهكذا رحل أبو يعقوب جسّدًا، لكنه ترك وراءه مدرسة إنسانية في العطاء، وسيرة عطرة ستبقى شاهدًا على حياة كتبت صفحاتها بمداد الإحسان والعمل الصالح، نسأل الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته.



■ الحجى مفتتحًا مدرسة النور النموذجية في باكستان

وقد واصل الحجى - رحمه الله - جهوده مع نخبة المؤسسين حتى أشهرت الهيئة رسميًا في دولة الكويت، بصدد قانون عن مجلس الأمة رقم (64) لسنة 1986م، ثم تلا ذلك صدور مرسوم أميرى من سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح - رحمه الله - بإقرار النظام الأساسي للهيئة في الثالث من فبراير عام 1987م، استجابة لنداء ثلّة من علماء الأمة ورجالات الخير في الكويت والعالم الإسلامي.

وكانت العلاقة الطيبة التي جمعت الحجى - رحمه الله - بسمو الأمير الشيخ جابر الأحمد عاملاً مهمًا في دعم مسيرة الهيئة وتعزيز حضورها، الأمر الذي أسهم في ترسيخ مكانتها وتوسيع نشاطها في ميادين العمل الإنساني والخيري.

وخلال مسيرته في قيادة الهيئة، ترك الحجى - رحمه الله - بصمات واضحة في الدفاع عن قضايا العمل الخيري وتعزيز دوره، حيث قاد المؤسسة بنجاح إلى جانب ما يقارب 160 شخصية مرموقة من العلماء والمفكرين ورجال الخير في العالم الإسلامي الذين شكلوا جمعيتها التأسيسية. وقد أسهم هؤلاء جميعًا في توسيع نطاق عمل الهيئة وتطوير برامجها، بما يحقق أهدافها الإنسانية ورسالتها النبيلة.

وفي عهده شهدت الهيئة الخيرية تطورًا ملحوظًا، حتى غدت واحدة من أبرز المؤسسات الإنسانية في العالم الإسلامي، حيث امتدت مشاريعها الإغاثية والتنموية والتعليمية والصحية إلى مختلف مناطق العالم، حاملة رسالة الكويت الإنسانية إلى الشعوب المحتاجة.

وظل الراحل - رحمه الله - حريصًا على رفعة العمل الخيري وتقديمه حتى السنوات الأخيرة من حياته. وفي عام 2010م سلم راية قيادة الهيئة إلى الدكتور عبدالله المعتوق، بعد مسيرة طويلة من القيادة والعطاء.

وتقديرًا لدوره الكبير وإسهاماته الجليلة، مُنح منصب الرئيس الفخري للهيئة، وظل يشغله حتى وفاته - رحمه الله - بعد أن ترك إرثًا إنسانيًا واسعًا ومسيرة مضيئة ستبقى مصدر إلهام للأجيال.

## إسهامات جليلة

إلى جانب رئاسته لمجلس إدارة الهيئة الخيرية، اضطلع الراحل - رحمه الله - بأدوار بارزة في عدد من المؤسسات والهيئات الإنسانية والدعوية، حيث ترأس اللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة - المعروفة حاليًا باسم الجمعية الكويتية للإغاثة - التي كان لها دور فاعل في تقديم العون والإغاثة للعديد من المناطق المنكوبة في العالم الإسلامي، مثل بنغلاديش والبوسنة والهرسك والصومال ولبنان والسودان والعراق وغيرها، مجسدة روح التضامن الإنساني التي عُرفت بها دولة الكويت.

كما تولّى رئاسة جمعيتي الإصلاح الاجتماعي والشيخ عبدالله النوري الخيرية، وأسهم - رحمه الله - وامتدت مشاركاته المؤسسية إلى خارج الكويت، حيث كان عضوًا في مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، وعضوًا في المؤسسة الإسلامية في ليوستر بالمملكة المتحدة، فضلًا عن عضويته في مجالس أمناء عدد من الجامعات الإسلامية في إسلام آباد وشيتاجونج والكونغو والنيجر.

كما شغل منصب نائب رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة الكويتي، ونائب رئيس المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة في القاهرة، وكان عضوًا في المجلس الأعلى العالمي للمساجد التابع لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة. كذلك كان عضوًا في مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي، وعضوًا في مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي، إلى جانب عضويته في عدد كبير من المنظمات والهيئات الخيرية والدعوية على المستويين الإقليمي والعالمي.

وقد شارك الراحل - رحمه الله - في العديد من المؤتمرات والندوات الإسلامية في مختلف دول العالم، وأسهم بخبرته ورؤيته في دعم العديد من المبادرات والمشاريع الإنسانية والتعليمية، تاركًا بصمات واضحة في مسيرة العمل الخيري والدعوي، ومؤكّدًا حضوره الفاعل في خدمة قضايا الأمة والإنسانية.

كرس حياته لخدمة قضايا التفاهم الإنساني والتواصل بين الشعوب

## د. حامد الرفاعي.. مسيرة عطاء علمي وفكري وإنساني وإبراز الصورة الحضارية للإسلام



■ د. حامد الرفاعي - رحمه الله

نعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية عضو جمعيتها العامة من المملكة العربية السعودية البروفيسور الدكتور حامد بن أحمد بن زعل الرفاعي، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم 19 مارس 2026م الموافق 30 رمضان 1447هـ، بعد رحلة حافلة بالعطاء العلمي والفكري والإنساني، وبجهود رائدة في مجال تعزيز جسور التواصل بين الشعوب والثقافات.

نسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه من خدمة للدعوة والعمل الفكري والإنساني.

يُعد الدكتور الرفاعي من الشخصيات الفكرية والدعوية البارزة في العالم الإسلامي، وقد عُرف باهتمامه العميق بقضايا الحوار بين الأديان والثقافات لأكثر من ثلاثة عقود، حيث كرس جانباً كبيراً من جهده العلمي والفكري لترسيخ قيم التفاهم والتعارف بين الشعوب، وإبراز الصورة الحضارية للإسلام القائمة على الرحمة والعدل والتعايش.

ولد الرفاعي في قرية بصر الحرير بمنطقة حوران، وينحدر من أسرة عُرفت بالحضور الاجتماعي والوجاهة في المنطقة؛ فوالده أحمد بن زعل الحريري كان من زعماء ووجهاء حوران، كما كان جده زعل شحادة الحريري من الشخصيات المؤثرة في مجتمعها، الأمر الذي شكّل بيئة مبكرة صاغت شخصيته القيادية ورسخت لديه روح المسؤولية المجتمعية.

### مسيرة أكاديمية ومؤسسية

بدأ الدكتور الرفاعي مسيرته العلمية أستاذاً في جامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث أسهم في التدريس والبحث العلمي، قبل أن يتجه إلى العمل المؤسسي والفكري في عدد من المنظمات الإسلامية الدولية.

وخلال مسيرته تقلّد عدة مواقع مهمة، من أبرزها: مستشار غير متفرغ للأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، والأمين العام المساعد ونائب رئيس مؤتمر العالم الإسلامي، وعضو هيئة رئاسة المجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، ورئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار.

كما كان عضواً فاعلاً في العديد من المراكز والهيئات الفكرية والإسلامية حول العالم، وأسهم عبر هذه المنابر في صياغة رؤى وبرامج تهدف إلى تعزيز الحوار الحضاري والتفاهم الإنساني.

أتاحت له مسؤولياته الدولية فرصة المشاركة في العديد من المبادرات الحوارية التي جمعت بين قيادات دينية وفكرية من مختلف أنحاء العالم. وقد أسهم في إطلاق وتطوير برامج للحوار الإسلامي - المسيحي بالتعاون مع مؤسسات دولية في دول متعددة مثل الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وإيطاليا، حيث كان يرى في الحوار وسيلة لبناء الثقة وتبديد الصور النمطية وتعزيز التعايش بين أتباع الديانات.

وفي هذا السياق، شارك الدكتور الرفاعي ضمن أول وفد نظمه مؤتمر العالم الإسلامي برئاسة الدكتور عبد الله بن عمر نصيف وعضوية الدكتور محمد معروف الدواليبي والدكتور عبد الله بن بيّه، في زيارة إلى الفاتيكان، وذلك تمهيداً لإطلاق ندوات سنوية للحوار الإسلامي - المسيحي، بهدف تعزيز التقارب بين أتباع الأديان وبناء مساحات مشتركة للتفاهم.

### إرث فكري وإنساني

ترك الدكتور حامد الرفاعي إرثاً فكرياً وحواريّاً ثرياً، جمع بين العلم والدعوة والعمل الإنساني، وأسهم من خلاله في إبراز القيم الحضارية للإسلام، وفي دعم مساعي التقارب بين الثقافات والأديان.

كما شكل حضوره في المؤسسات الإسلامية الدولية إضافة نوعية للحركة الفكرية والحوارية في العالم الإسلامي، وأسهمت جهوده في تعزيز مكانة المملكة العربية السعودية في مجالات الحوار الحضاري والعمل الإنساني العالمي.

ويرحيل الدكتور الرفاعي يفتقد العالم الإسلامي أحد رموزه الفكرية والدعوية الذين كرسوا حياتهم لخدمة قضايا التفاهم الإنساني والتواصل بين الشعوب، غير أن إرثه العلمي والحواري سيبقى شاهداً على مسيرة غنية بالعطاء والعمل والبناء.



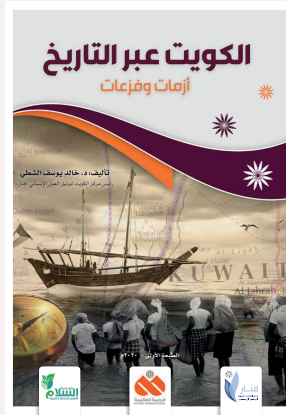
الكويت عبر التاريخ.. أزمات وفزعات

# قراءة توثيقية ثرية لمسيرة المجتمع الكويتي عبر أربعة قرون من التحديات

" تماسك المجتمع الكويتي وتكاتف أبنائه صمام أمان في مواجهة الأزمات وتجاوز المحن



العمل الإنساني أسهم في صياغة تاريخ الكويت إلى جانب الأحداث السياسية والاقتصادية "



■ غلاف الكتاب

في كتابه «الكويت عبر التاريخ.. أزمات وفزعات» يقدم رئيس مركز الكويت لتوثيق العمل الإنساني (فنانر) الدكتور خالد يوسف الشطي قراءة توثيقية ثرية لمسيرة المجتمع الكويتي عبر أربعة قرون من التحديات والأزمات، وكيف استطاع هذا المجتمع تجاوزها بروح التضامن والتكافل التي عُرفت محلياً باسم «الفرعة»، مسلطاً الضوء على القيم الإنسانية والاجتماعية التي شكلت أساس تماسكه وقدرته على تجاوز التحديات.

يقدم هذا العمل، الصادر عن مركز «فنانر»، قراءة تجمع بين السرد التاريخي والتوثيق الاجتماعي، مستعرضاً محطات مفصلية من تاريخ الكويت برزت فيها «الفرعة» كقيمة أصيلة في مواجهة الأزمات، ويبين كيف تحولت هذه الروح إلى ثقافة مجتمعية راسخة أسهمت في ترسيخ التماسك الاجتماعي، ومكنت المجتمع الكويتي من التكاتف لمواجهة التحديات المختلفة.

يركز الكتاب على مفهوم «الفرعة» بوصفه قيمة اجتماعية أصيلة في المجتمع الكويتي تعكس روح المبادرة والتكافل بين أفراده؛ فعلى امتداد التاريخ اعتاد الكويتيون أن يهبوا لنصرة بعضهم بعضاً في أوقات الشدة، سواء في مواجهة الأخطار أو في إغاثة المتضررين من الكوارث والأزمات داخل الكويت وخارجها.

وعرفت الكويت مفهومًا أصيلاً للفرعة، حيث كان أبنائها يفرعون في كل أزمات مجتمعهم، ويقدم كل منهم ما يستطيع من عون ومساندة. وفي هذا الإطار يستعرض الكتاب سلسلة من الأزمات التي مرت بها الكويت منذ نشأتها في مطلع القرن السابع عشر، بدءاً من التهديدات الأمنية واعتداءات القبائل، مروراً بالكوارث الطبيعية والأوبئة مثل الطاعون، وصولاً إلى التحديات الاقتصادية والاجتماعية.

ويؤكد المؤلف أن قدرة الكويت على تجاوز هذه الأزمات ارتبطت بتماسك مجتمعها وتعاون حكامها وأبنائها في مواجهة المحن، وأن هذه المحن لم تضعف المجتمع الكويتي، بل أسهمت في تعزيز تماسكه وترسيخ قيم التضامن بين أبنائه.

ويتوقف الكتاب عند نماذج متعددة من «الفرعات» التي شكّلت صفحات مضيئة في تاريخ الكويت؛ من بينها فرعة الدفاع عن الوطن في مواجهة الاعتداءات والأخطار، وفرعة بناء الأسوار الثلاثة التي شكّلت خط الدفاع الأول عن المدينة، ومعركة الرقة، وفرعة البحر حيث كان البحارة يتعاونون لإنقاذ السفن ومساعدة العالقين، إلى جانب حماية تجارتهم البحرية وتأمين طرق القوافل. كما يتناول فرعة الحرائق والكوارث حين كان الجميع يهب لإطفاء النيران وإنقاذ المتضررين، والفرعات الإنسانية التي امتدت إلى خارج الكويت لمساعدة القبائل والمجتمعات المجاورة.

كما يسلط الكتاب الضوء على مبادرات إنسانية قام بها حكام الكويت وأبنائها في إغاثة المتضررين وتقديم الدعم للمجتمعات المجاورة، في صورة تعكس عمق القيم الإنسانية التي شكّلت جزءاً من تاريخ البلاد.

ولا يقتصر الكتاب على رصد أحداث الماضي، بل يربط بين هذه القيم التاريخية والدور الإنساني الذي تؤديه الكويت في العصر الحديث؛ فثقافة العطاء والتكافل التي عرفها المجتمع الكويتي منذ نشأته كانت أساساً لتطور العمل الخيري والإنساني، الذي أصبحت الكويت بفضلها مركزاً عالمياً للعمل الإنساني، وظل العمل الإنساني جزءاً أصيلاً من هوية المجتمع الكويتي وامتداداً طبيعياً لقيم الفرعة والتكافل التي عرفها عبر تاريخه.

وبذلك يقدم كتاب «الكويت عبر التاريخ... أزمات وفزعات» توثيقاً لذاكرة مجتمع صنع تاريخه بروح التعاون والتضامن، وهو في الوقت نفسه رسالة إلى الأجيال الجديدة بأن قوة المجتمعات لا تقاس فقط بمواردها، بل بما تمتلكه من قيم إنسانية وروابط اجتماعية قادرة على تحويل الأزمات إلى فرص للتكاتف والبناء.

وبهذا المعنى لا يكتفي الكتاب باستعادة صفحات من الماضي، بل يعيد التأكيد على أن روح «الفرعة»، التي صنعت تاريخ الكويت لا تزال قادرة على إلهام حاضرها وصياغة مستقبلها.

ويبرز الكتاب كذلك البعد الإنساني في تاريخ الكويت، مشيراً إلى أن العمل الخيري والتطوعي ظل جزءاً أصيلاً من هوية المجتمع الكويتي عبر الأجيال، حتى غدت الكويت في العصر الحديث مركزاً عالمياً للعمل الإنساني، وهو ما يعكس امتداد القيم التي تأسس عليها المجتمع منذ نشأته.

ويحمل الكتاب رسالة واضحة مفادها أن تاريخ الكويت لم يُصنع فقط بالأحداث السياسية أو الاقتصادية، بل تشكل أيضاً من خلال مواقف التضامن الشعبي والعمل الإنساني الذي وُجد أبناء المجتمع في مواجهة التحديات. ويقدم المؤلف هذا العمل بوصفه توثيقاً لذاكرة جماعية تظهر كيف استطاع الكويتيون الحفاظ على دولتهم واستقرارها عبر التكاتف والعمل المشترك.

خبرتها المهنية تمتد لأكثر من عقدين

## طيبة الرويح.. مديرة لإدارة كبار المانحين



■ طيبة الرويح

تمتلك الزميله طيبة عبدالله الرويح خبرة مهنية تمتد لأكثر من عقدين في مجالات الإدارة والعلاقات المؤسسية وخدمة العملاء والتواصل الاستراتيجي، ما جعلها واحدة من الكفاءات الإدارية التي جمعت بين العمل الحكومي والقطاع الخاص والعمل المجتمعي، وأسهمت خلال مسيرتها في تطوير عدد من المبادرات المؤسسية والأنظمة التشغيلية في جهات متعددة.

حصلت الرويح على بكالوريوس الإعلام

- تخصص علم نفس مساند من جامعة الكويت بتقدير امتياز، ثم نالت درجة ماجستير إدارة الأعمال من الجامعة الأهلية في مملكة البحرين، وهو ما منحها مزيجاً مفرقاً يجمع بين فهم السلوك الإنساني والمهارات الإدارية والاستراتيجية.

وشغلت الرويح في مسيرتها المهنية عدداً من المناصب القيادية، من أبرزها عملها مراقباً في مكتب رئيس ديوان سمو ولي العهد منذ عام 2021، حيث تولت متابعة الملفات الاستراتيجية، وتنظيم العمل المؤسسي، والمساهمة في تطوير آليات المتابعة والأرشفة وإدارة المعلومات، إضافة إلى التنسيق مع الجهات الحكومية المختلفة في متابعة التوجيهات والملفات المرتبطة بالعمل الحكومي.

كما كان لها دور بارز في تطوير الأنشطة الإعلامية والمؤسسية خلال عملها في مركز الجواد العربي التابع للديوان الأميري، حيث أسهمت في إعداد البرامج الثقافية وتنظيم الفعاليات وبناء علاقات مميزة مع الجهات الإعلامية والجمهور، إلى جانب تطوير المحتوى التعريفي والتسويقي للمركز.

وفي القطاع الحكومي، كُلفت بإدارة مركز الاتصال بوزارة الصحة خلال جائحة كوفيد-19، حيث شاركت في تأسيس وتشغيل المركز ووضع آليات التواصل مع الجمهور والرد على الاستفسارات الصحية والتنسيق مع الجهات المعنية، في تجربة عززت خبرتها في إدارة الأزمات والتواصل المؤسسي.

أما في القطاع الخاص، فقد شغلت منصب رئيس قطاع خدمة العملاء والخدمات المتميزة في إحدى الشركات التابعة لبيت التمويل الكويتي، حيث قادت تطوير خدمات العملاء المميزين، وأسهمت في توسيع قاعدة العملاء وابتكار خدمات نوعية، إلى جانب الإشراف على مراكز الاتصال وتطوير مؤشرات الأداء التشغيلية.

وتتميز الرويح بخبرة واسعة في العلاقات العامة وبناء الشراكات وإدارة تجربة العملاء والتخطيط الاستراتيجي، إضافة إلى مشاركتها في العديد من المؤتمرات والبرامج التدريبية في مجالات القيادة وإدارة المشاريع والتفاوض وخدمة العملاء.

كما عُرِفَتْ باهتمامها بالعمل المجتمعي والتطوعي، حيث شاركت في تنظيم مبادرات تربية وثقافية للأطفال، وبرامج توعوية بالتعاون مع جهات حكومية ومؤسسات مجتمعية، إلى جانب مبادرات تعزز قيم الاستدامة والعمل التطوعي.

ويأتي تعيينها مديرة لإدارة كبار المانحين في الهيئة الخيرية في إطار توجه الهيئة لاستقطاب الكفاءات القيادية القادرة على تطوير علاقات الشراكة مع الداعمين وتعزيز ثقافة العطاء المؤسسي، بما يسهم في توسيع أثر العمل الإنساني وتعزيز استدامة موارده.

يتمتع بخبرات إدارية وإعلامية واسعة

## عمار الكندري.. مديراً لإدارة العمل التطوعي



■ عمار الكندري

في إطار سعيها لاستقطاب الكفاءات القيادية والكوادر القادرة على تطوير الأداء المؤسسي، أصدرت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية قراراً إدارياً يقضي بتعيين القيادي عمار الكندري مديراً لإدارة العمل التطوعي، في خطوة تستهدف تعزيز منظومة العمل التطوعي وتعظيم أثرها الإنساني.

يتملك الكندري خبرة إدارية ومؤسسية واسعة في مجالات الإدارة والإعلام والعمل المجتمعي، حيث شغل

قبل ذلك منصب المدير العام لـ IPC خلال الفترة من أكتوبر 2023 حتى فبراير 2026، وهي مرحلة شهدت تطويراً ملحوظاً في الأداء المؤسسي، وتعزيز الحضور الإعلامي، وتوسيع نطاق المبادرات المجتمعية ذات الأثر الإنساني.

وقبل توليه هذا المنصب، قاد قطاع الإعلام والعلاقات العامة والموارد في IPC بين عامي 2021 و2023، حيث أسهم في بناء هوية إعلامية مؤسسية قوية، وتطوير منظومة الاتصال المؤسسي، وتعزيز جسور التواصل مع الجمهور والشركاء، بما انعكس إيجاباً على صورة المؤسسة وانتشار مبادراتها.

كما تمتد خبرته المهنية إلى المجال الأكاديمي، حيث عمل قرابة عشر سنوات في جامعة الكويت منسقاً إدارياً في قسم الإرشاد الأكاديمي، وأسهم في إرشاد وتوجيه آلاف الطلبة، وتنظيم البرامج التعريفية، وتطوير المحتوى التوعوي، إلى جانب تدريب الكوادر العاملة في مجال الإرشاد الأكاديمي.

وخاض الكندري تجربة قيادية مبكرة في جمعية الروضة وحولي التعاونية، حيث تولى إدارة الإعلام والعلاقات العامة، وقاد فريقاً متعدد التخصصات، وأشرف على تنفيذ برامج وأنشطة متنوعة، إضافة إلى مشاركته في لجان إعادة الهيكلة، ما أسهم في تعزيز خبرته في الإدارة التشغيلية وصناعة القرار.

وعلى الصعيد الأكاديمي، يحمل الكندري درجة البكالوريوس في التسويق من جامعة الكويت، وماجستير إدارة الأعمال من جامعة ويسترن سيدني في أستراليا، ويواصل حالياً دراسته كطالب دكتوراه في تخصص التسويق. كما حصل على دبلوم متخصص في التسويق الرقمي وإدارة السمعة الإلكترونية، ما يعزز قدرته على توظيف الأدوات الحديثة في تطوير العمل المؤسسي والتطوعي.

ولم تقتصر إسهاماته على الجانب الإداري، بل امتدت إلى المجال الأكاديمي، حيث شارك في التدريس في عدد من الجامعات، منها جامعة ويسترن سيدني، والجامعة الأمريكية في الكويت، والجامعة العربية المفتوحة، ناقلاً خبراته العملية إلى الطلبة، ومساهمًا في إعداد جيل واع بأهمية الإدارة والتسويق في خدمة المجتمع.

كما شارك في العديد من المؤتمرات والملتقيات المحلية والدولية في دمشق وبيروت وجدة وكولومبو واسطنبول، حيث ناقش قضايا الشباب والعمل المؤسسي والتسويق، إضافة إلى مشاركته في مؤتمرات عالمية متخصصة في التعريف بالإسلام، ما يعكس اهتمامه بالبعد الحضاري والإنساني للعمل التطوعي.

ويُعرف الكندري بمهاراته في القيادة وبناء فرق العمل الفاعلة، وقدرته على التواصل والتأثير، إلى جانب إجادته اللغتين العربية والإنجليزية، ما يمكنه من العمل في بيئات متعددة الثقافات وتعزيز حضور المؤسسات التي يقودها على المستويين المحلي والدولي.

ويؤمن عمار الكندري بأن العمل التطوعي يمثل ركيزة أساسية في تنمية المجتمعات وتعزيز التضامن الإنساني، وأن نجاحه يتطلب رؤية استراتيجية وشراكات فعالة ومنهجيات واضحة لقياس الأثر، وهو ما يسعى إلى ترسيخه من خلال قيادته لإدارة العمل التطوعي في الهيئة الخيرية.

في خضم الأزمات وتعدد صور الابتلاء

## صنائع المعروف.. شبكة أمان اجتماعي



■ الصدقة تدفع البلاء

لقد أدركت الشريعة الإسلامية منذ قرون أهمية الإحسان إلى الخلق في دفع البلاء وتخفيف المصائب، فجعلت أعمال البر والإحسان سبباً في حفظ المجتمعات من كثير من الأفات. ومن هنا فإن العطاء لا يقتصر أثره على المستفيدين منه فحسب، بل يتجاوز ذلك ليصنع شبكة أمان اجتماعي تحمي المجتمع بأكمله من الانهيار أو التفكك، وتعزز روح التكاتف والتضامن بين أفراد.

وفي واقعنا المعاصر تتجلى هذه الحقيقة بوضوح؛ فال مؤسسات الخيرية والإنسانية، والمتطوعون، وأصحاب المبادرات المجتمعية، يشكلون خط الدفاع الإنساني الأول في مواجهة آثار الأزمات. فهم يخفون معاناة الفقراء، ويقضون إلى جانب المتضررين، ويعيدون الأمل إلى القلوب المنكسرة. وفي لحظات القلق الجماعي يصبح العمل الخيري رسالة طمأنينة تؤكد أن الخير ما زال حاضراً، وأن روح التضامن قادرة على تجاوز المحن.

ومن المهم في هذا السياق أن يتحلى المسلمون بالحكمة والوعي، وأن يكونوا مفاتيح للخير كما وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «إن من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر». فالمبادرات الإنسانية الواعية لا تقدم المساعدة فحسب، بل تسهم أيضاً في نشر السكينة، وتعزيز روح التعاون، وترسيخ القيم الإنسانية التي تحفظ تماسك المجتمع.

كما أن الأزمات تذكر الإنسان بحاجته الدائمة إلى الله تعالى، فتدفعه إلى التوبة والاستغفار والدعاء. فالدعاء سلاح المؤمن في مواجهة الشدائد، وهو مصدر طمأنينة روحية تمنح القلب قوة على الصبر والثبات. وإذا اجتمع العمل الصالح مع الدعاء الصادق، تحولت المحن إلى فرص لتعزيز القيم الإنسانية وبناء مجتمع أكثر تماسكاً ورحمة.

إن التاريخ الإنساني يؤكد أن المجتمعات التي تتماسك في أوقات الشدة، وتتبادل الدعم والتكافل، تكون أكثر قدرة على تجاوز الأزمات والخروج منها أكثر قوة ووضوحاً. ومن هنا فإن العمل الخيري ليس مجرد استجابة ظرفية للأزمات، بل هو ثقافة إنسانية راسخة ينبغي ترسيخها في وجدان المجتمعات.

وفي النهاية تبقى الحقيقة الثابتة أن الشدائد مهما اشتدت فإنها لا تدوم، وأن بعد العسر يسراً كما وعد الله تعالى. غير أن هذا اليسر يأتي عبر الصبر والثبات والعمل الصالح والتكافل بين الناس. وحين يتحول المجتمع إلى شبكة من القلوب المترابطة والأيدي المتعاونة، تصبح صنائع المعروف بالفعل شبكة أمان اجتماعي تعبر بالمجتمعات من ضيق الأزمات إلى سعة الأمل والطمأنينة.

اللهم احفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء، واجمع كلمتهم على الحق، وألف بين قلوبهم، وادفع عنهم الفتن ما ظهر منها وما بطن.

اللهم من أراد بالإسلام والمسلمين سوءاً فأشغله بنفسه، ورد كيده في نحره، واجعل تدبيره تدميراً عليه.

اللهم احفظ إخواننا المرابطين، وثبت الأرض تحت أقدامهم، وارحم شهداءنا برحمتك يا أرحم الراحمين، واجعل هذا البلد آمناً مطمئناً سخاءً رخاءً، دار أمن وإيمان، وسائر بلاد المسلمين.

في الأزمنة التي تتسارع فيها الأحداث وتلاحق فيها الأزمات، يجد الإنسان نفسه أمام اختبار حقيقي لقيمه ومبادئه. فحين تضطرب الموازين، وتكثر الشائعات، وتتبدل الأحوال، لا يكون الثبات مجرد موقف فردي فحسب، بل يتحول إلى مسؤولية جماعية تتجلى في السلوك والكلمة والعمل. وفي مثل هذه الظروف العصيبة يبرز العمل الخيري والإنساني بوصفه أحد أهم صور الثبات الإيماني والاجتماعي، وأحد أعمدة صمود المجتمعات في مواجهة الشدائد والمحن.

وقد خصّ النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى العميق بقوله: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء والآفات والهلكات، وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة»؛ وهو توجيه نبوي يرسخ قيمة الإحسان باعتبارها حصناً يحفظ المجتمع ويقيه كثيراً من آثار الأزمات والاضطرابات.

ومن صنائع المعروف: الصدقة، وبر الوالدين، وصلة الرحم، وإغاثة الملهوف، والإحسان إلى الناس، وعمل الخير بصفة عامة. وقد قال صلى الله عليه وسلم: «إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء»، رواه الترمذي وغيره.

وفي هذا الشأن قال العلماء: إن المراد بميتة السوء أو مصارع السوء ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم، كالهدم، والتردي، والغرق، والحرق، وأن يتخبطه الشيطان عند الموت، أو أن يقتل في سبيل الله مديراً. وقال بعضهم: هي موت الفجاءة، وقيل: ميتة الشهرة كالمصلوب، ومثل ذلك ما نشهده اليوم من الحوادث والكوارث التي تقع في أماكن كثيرة من العالم.

إن تقلب الأحوال سنة من سنن الحياة؛ فقد تمر المجتمعات بأوقات رخاء وطمأنينة، ثم تعقبها فترات صعبة من الأزمات والاضطرابات. غير أن الإيمان العميق يعلم الإنسان أن الثبات عند الشدائد هو المعيار الحقيقي لصدق المواقف، وأن القيم لا تختبر في أوقات اليسر بقدر ما تختبر في لحظات العسر. ولهذا جاء التوجيه الإلهي مؤكداً أن الثبات نعمة يمنحها الله لعباده المؤمنين، قال تعالى: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ».

وفي خضم الأزمات تتعدد صور الابتلاء؛ فمنها الخوف والقلق، ومنها انتشار الأخبار غير الموثوقة والشائعات التي قد تزيد الاضطراب وتعمق القلق في النفوس. ولذلك دعا الإسلام إلى التثبت في نقل الأخبار، وعدم الانسياق خلف كل ما يُقال أو يُنشر؛ لأن الكلمة قد تكون سبباً في إشعال الفتن أو تهدئة النفوس. وقد نبّه النبي صلى الله عليه وسلم إلى خطورة التسرع في تداول الأخبار بقوله: «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع».

غير أن الثبات في زمن التقلبات لا يقتصر على ضبط اللسان وحسن التقدير، بل يمتد ليشمل الإسهام العملي في تخفيف معاناة الناس. وهنا يتجلى الدور العظيم للعمل الخيري، الذي يمثل استجابة عملية لقيم الرحمة والتكافل التي دعا إليها الإسلام. ففي أوقات الشدائد يزداد احتياج الناس إلى من يمد لهم يد العون، سواء بالغذاء أو الدواء أو الدعم النفسي والاجتماعي. ومن ثم يتحول العمل الخيري من مجرد نشاط إنساني إلى رسالة حضارية تعكس روح التضامن والترحم داخل المجتمع.

واجب أخلاقي وديني واجتماعي يرسخ قيم التضامن الإنساني

# حقوق الإنسان والعمل الخيري.. شراكة من أجل الكرامة والتنمية المستدامة

هذه الآليات تؤكد أن حقوق الإنسان تحتاج إلى متابعة مستمرة، وأن الحماية القانونية وحدها لا تكفي دون إرادة سياسية ومجتمعية حقيقية.

العمل الخيري أداة استراتيجية لتعزيز الكرامة

في هذا السياق، يبرز العمل الخيري كأداة استراتيجية لتعزيز حقوق الإنسان وتوفير الكرامة للمجتمعات المستضعفة. مع اتساع الفجوة بين موارد الحكومات واحتياجات الشعوب، أصبح العمل الخيري أكثر أهمية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، سواء في البلدان النامية أو المتقدمة.

لم يعد العمل الخيري مجرد نشاط تطوعي أو دعم مادي عابر، بل أصبح شريكاً استراتيجياً أساسياً للدولة في تحقيق رفاهية المجتمع، فهو يساهم في توفير التعليم النوعي، والرعاية الصحية الشاملة، والغذاء الكافي، والدعم الاجتماعي والاقتصادي للأفراد والأسر الأكثر احتياجاً.

تتجاوز هذه الجهود سد الفجوات العاجلة لتأسيس أسس قوية للنمو المستدام، وتعزيز قدرة المجتمعات على مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية، بما يرسخ الاستقرار الاجتماعي ويقوي نسيج التضامن المجتمعي. كما يساهم العمل الخيري في خلق فرص اقتصادية متكافئة، من خلال دعم المشاريع الصغيرة، وتمكين الشباب والنساء، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، مما يعزز الإنتاجية ويحد من الفقر، ويحقق التنمية الشاملة على المدى الطويل.

## العمل الخيري والتنمية المستدامة

يتماشى العمل الخيري أيضاً مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، التي تشمل القضاء على الفقر والجوع، وتعزيز التعليم والصحة، وتمكين المرأة والفتيات، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، والعدالة والمساواة الاجتماعية. ومن هذا المنطلق، يمكن النظر إلى العمل الخيري كاستثمار طويل الأمد في التنمية البشرية والاجتماعية، يعزز قدرة المجتمعات على حماية حقوقها وممارسة كرامتها.

## أهمية الوعي المجتمعي

لكي يكون العمل الخيري فعالاً ومستداماً، يجب أن يصاحبه وعي مجتمعي راسخ بحقوق الإنسان. فالفرد الذي يعرف حقوقه وواجباته تجاه الآخرين يكون قادراً على المشاركة الفاعلة في حماية حقوقه، ودعم برامج التنمية، وضمان استدامة النتائج. الثقافة المجتمعية الواعية بحقوق الإنسان هي الضمانة الحقيقية لاستمرار أثر العمل الخيري وتعظيم قيمته الإنسانية.

وصفوة القول: إن التكامل بين حماية حقوق الإنسان ومبادرات العمل الخيري يمثل نموذجاً حياً للمجتمع متكامل، حيث تنعكس الكرامة الإنسانية في سياسات العدالة والمساواة، ويصبح الأثر الاجتماعي والاقتصادي مستداماً.

وحيثما تعمل الدولة والمجتمع المدني جنباً إلى جنب، تتجسد القيم الإنسانية في واقع ملموس، ويصبح المجتمع قادراً على بناء مستقبل مزدهر يرتكز على الكرامة والعدالة والتنمية المستدامة، مستقبلاً يجعل الإنسان محور كل جهود التنمية والنهضة.



■ بقلم: إبراهيم البدر  
نائب المدير العام لقطاع المشاريع

تعد حقوق الإنسان وحياته الأساسية من أسمى القيم التي تمس جوهر الكرامة الإنسانية، فهي ليست مجرد مبادئ نظرية فارغة، بل حقوق أصيلة وملزمة يجب على المجتمع احترامها وحمايتها في جميع الظروف.

ينبع هذا الاحترام من التكريم الإلهي للإنسان، إذ جعله الله محوراً للخلق وفضله على كثير من مخلوقاته، كما جاء في كتابه العزيز:

«وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً» (الإسراء: 70)

يشير هذا التكريم إلى أن الإنسان هو الهدف الرئيس من كل القوانين والقيم التي تحمي حياته وكرامته، وأن حماية حقوقه واجب أخلاقي وديني واجتماعي في آن واحد، وهي المرجعية الأساسية لكل التشريعات والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

## من المبادئ الأخلاقية إلى الحماية القانونية

في مراحلها الأولى، كانت حقوق الإنسان تُدرس كمبادئ فلسفية وأخلاقية تهدف إلى توجيه سلوك الفرد والمجتمع نحو العدالة والمساواة، ومع تطور المجتمعات وتشابك العلاقات الدولية، تحولت هذه المبادئ إلى معايير قانونية ملزمة تُطبق على الجميع دون تمييز، لتشمل جميع جوانب الحياة الإنسانية: الحريات الشخصية، والأمن، والتعليم، والصحة، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

أصبح الالتزام بهذه الحقوق مؤشراً مهماً على مدى احترام الدولة للكرامة الإنسانية وقياساً لقدرتها على توفير بيئة عادلة وأمنة لجميع الأفراد، ما يجعل تطبيقها مسؤولية وطنية وأولوية استراتيجية لكل مجتمع.

## الدور الحاسم للدولة الوطنية

على الرغم من الطابع العالمي لحقوق الإنسان، تظل الدولة الوطنية الضامن الأساسي لتطبيقها. فالحقوق الإنسانية لا تتحقق إلا بتشريعات واضحة وضمانات عملية، تبدأ من الدستور، مروراً بالفوانين المحلية، ووصولاً إلى مؤسسات الرقابة والإدارة التي تكفل حماية الحريات العامة، وتوفير الأمن والاستقرار، وتحقيق العدالة والمساواة.

الفجوة بين النصوص القانونية والتطبيق العملي تشكل التحدي الأكبر، ما يجعل دور الدولة محورياً، إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني التي تساهم بدور فاعل في تعزيز حماية الإنسان وتحقيق حقوقه.

## المجتمع الدولي وآليات حماية الحقوق

حينما تعجز الدولة عن حماية حقوق الإنسان، يتدخل المجتمع الدولي عبر وضع آليات ومعايير ملزمة لضمان التزام الجميع. من أبرز هذه الآليات:

إعلان حقوق الإنسان العالمي (1948): الذي وضع اللبنات الأولى للمشرعة الدولية لحقوق الإنسان.

العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966): لضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية (1966): لتكريس الحقوق المدنية والسياسية والحريات الفردية.

كما تم إنشاء لجان ومؤسسات دولية لمراقبة الالتزام بهذه الاتفاقيات وتقديم تقارير دورية، ما يعزز حماية الفرد ويضمن تطبيق المبادئ الدولية على أرض الواقع.

# زكاتك تبارك مالك تصل بها للمستحقين



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

1 808 300

# قضاء حوائج الناس.. أبعاد إنسانية وقيم حضارية

ومن أعظم وجوه الخير كذلك الإصلاح بين الناس؛ إذ يسهم في إزالة الخلافات وتقوية الروابط الاجتماعية وترسيخ قيم الأخوة والتعاون. وقد أكد القرآن الكريم على هذا المعنى بقوله تعالى:

﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَعْيُنِكُمْ﴾ (الحجرات: 10).

فالإصلاح بين المتخاصمين، والتقريب بين المتباعدين، وتعزيز المودة داخل الأسرة والمجتمع، كلها أعمال عظيمة الأجر تسهم في بناء مجتمع متماسك يسوده التفاهم والرحمة.

أما نعمة المال فهي باب واسع من أبواب الإحسان؛ فمن خلالها يمكن تفريغ الكربات، وسداد ديون المدينين، ومساعدة المرضى والمحتاجين، ودعم المبادرات الإنسانية التي تخفف معاناة الفقراء والمكوبين. والإنفاق في سبيل الخير لا ينقص المال، بل يزيده بركة ويجلب لصاحبه رضا الله وثناء الناس، ويجعله سبباً في نشر الطمأنينة والأمل في حياة الآخرين.

وحتى من لم يملك المال أو المنصب فإن أبواب الخير أمامه مفتوحة؛ فالكلمة الطيبة صدقة، والابتسامة في وجه الآخرين عمل صالح، والمواساة الصادقة تخفف كثيراً من آلام الناس. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق» رواه مسلم.

وهذا توجيه نبوي عظيم يرسخ في النفوس أن المعروف مهما كان بسيطاً فإنه عظيم في أثره عند الله وعند الناس.

كما بين النبي صلى الله عليه وسلم أن أبواب الصدقة متعددة ومتاحة للجميع، فقال:

«على كل مسلم صدقة». قيل: فإن لم يجد؟ قال: «يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق». قيل: فإن لم يستطع؟ قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف». قيل: فإن لم يستطع؟ قال: «يأمر بالمعروف». قيل: فإن لم يفعل؟ قال: «فيمسك عن الشر فإنها صدقة».

إن ميادين الخير في المجتمع واسعة، والفرص متاحة لكل من أراد أن يسهم في بناء مجتمع متراحم متكافل. فالعاقل من جعل حياته سعياً في نفع الناس وخدمتهم، مبتعداً عن إيذائهم، حريصاً على أن يكون سبباً في إصلاح المجتمع وتقدمه، وأن يترك أثراً طيباً يبقى بعد رحيله.

وفي الختام، يبقى الإنسان الحقيقي هو من جعل الخير منهجاً لحياته، وسعى في خدمة الناس ابتغاء مرضاة الله لا طلباً لمدح أو شهرة. ومن كان هذا طريقه، فليبشر برحمة الله وفضله، وحياة يملؤها الخير والسكينة في الدنيا، وجزاء كريم في الآخرة؛ إذ إن الساعي في قضاء حوائج الناس، والمبادر إلى نصرتهم وإغاثتهم، إنما يسلك طريق الإحسان الذي وعد الله أهله بالجزاء العظيم في الدنيا والآخرة.



■ بقلم: د. بن يحيى بن عيسى

محدادي

باحث في الدراسات الإنسانية

من أجمل ما يُغرس في قلب الإنسان منذ نشأته أن يحمل بين جوانحه مشاعر الرحمة والإنسانية، فينشأ محباً للخير، ساعياً إلى نشر الفضيلة، حريصاً على إدخال السرور إلى قلوب البؤساء والمحتاجين.

فالقيم الإنسانية الرفيعة ليست مجرد شعارات تُرفع، بل هي سلوك يومي يتجسد في التعامل مع الآخرين، وفي الاستعداد الدائم لم يد العون لكل من ألت به الحاجة أو ضاقت به السبل.

فالإنسان الذي يجعل من خدمة الآخرين منهجاً لحياته إنما يرسم صورة إنسانية وحضارية مشرقة، ويجسد أسماً معاني التكافل والتراحم بين بني البشر. وفي ظل ما يشهده العالم من أزمات إنسانية واجتماعية، تزداد الحاجة إلى هذه القيم التي تعيد للإنسانية توازنها، وترسخ في المجتمعات روح التعاطف والتضامن.

ويدرك العاقل في هذه الحياة أنه عابر سبيل، وأن الدنيا مرحلة مؤقتة تعقبها دار القرار. ومن هنا يسعى إلى بناء جسر يصل بين دنياه وآخرته عبر الأعمال الصالحة، وفي مقدمتها قضاء حوائج الناس والتخفيف عن معاناتهم. فما أجمل أن يكون الإنسان مفتاحاً للخير، مغلاقاً للشر، يسعى إلى تيسير أمور الناس ويشاركهم همومهم وأمالهم، ويجعل من حياته رسالة في نشر الخير وبت الأمل في النفوس.

وقد حرص الإسلام على ترسيخ هذا المعنى العظيم في نفوس المؤمنين، فوردت نصوص كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية تحث على قضاء الحاجات والسعي في الخير. قال الله تعالى:

﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا﴾ (النساء: 85).

وفي هذه الآية الكريمة توجيه بليغ إلى أن السعي في الخير ومساعدة الناس ليس عملاً عابراً، بل هو رصيد من الأجر والثواب يدخره الإنسان لنفسه في ميزان حسناته.

كما جاء في الحديث عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«اشفَعُوا تَوْجَرُوا، وَيُقْضَى اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ».

وفي شرح هذا الحديث قال الإمام ابن بطال إن فيه حثاً على الشفاعة للمؤمنين في حوائجهم، وأن الشافع ماجور حتى وإن لم تقض حاجته، لأن الأجر معقود بالنية الصادقة والسعي في الخير.

ولا يقتصر قضاء الحاجات على المال وحده، بل تتنوع أبوابه ووسائله. فمن الناس من منح الله نعمة البيان وفصاحة اللسان، فيستطيع أن يدافع عن مظلوم، أو يشفع لمحتاج، أو يصلح بين متخاصمين، أو يرفع معنويات من أثقلته الهموم. ومن شكر نعمة اللسان أن يُستعمل في الخير، وأن يكون أداة لنشر المحبة والتقريب بين القلوب، لا وسيلة لإثارة الفتن أو نشر الفرقة بين الناس.

vulnerable households in shelters and affected areas.

The project aims to provide food assistance to approximately 50,000 beneficiaries, reflecting IICO's commitment to sustaining its relief efforts and supporting the most vulnerable groups amid the escalating humanitarian crisis in Gaza.

The initiative works to prepare and distribute hot meals on a regular basis, helping ease the suffering of families who have lost their sources of income and now depend heavily on humanitarian aid to meet their daily food needs.

### Weather-Resistant Shelter Camps

As part of its comprehensive humanitarian response, IICO also launched the "Hope Camps for the People of Gaza" project, which aims to provide safe shelter for 1,000 displaced families, representing around 7,000 individuals.

The project includes establishing 10 integrated shelter camps across different areas of the Gaza Strip on a total area of approximately 50,000 square meters, prioritizing the most severely affected locations.

The project involves equipping 1,000 weather-resistant residential tents, each accommodating up to seven individuals and fitted with an integrated sanitation system.

Each camp represents a comprehensive living model that includes 100 residential tents, 10 bathrooms, a primary healthcare and emergency medical point, a central kitchen, five classrooms, a prayer area, a children's playground, and an educational library, in addition to six water tanks to ensure the supply of clean water.

The project also addresses health, educational, and economic dimensions by establishing 10 medical points providing essential and emergency services, and creating a learning environment for about 1,500 children through 50 classrooms and 10 equipped libraries.

Additionally, 100 small-scale productive projects will be implemented within the camps, covering 30–40% of beneficiaries' needs and generating more than 200 direct job opportunities.

Special attention has been given to the most vulnerable groups, with seven camps allocated for displaced families, alongside one camp for orphans, one for the elderly, and one for people with disabilities, all equipped with accessible facilities and appropriate healthcare services.

The cost of each camp is approximately 47,000 Kuwaiti dinars (about USD 153,000), while the total cost of the project exceeds 474,000 Kuwaiti dinars (around USD 1.5 million). Donors are invited to contribute by sponsoring an entire camp, supporting individual components, or funding tents and facilities.

### Aid for Children

In another humanitarian initiative, IICO implemented a project to support displaced and affected children in shelters in Gaza City, distributing assistance to 2,000 children amid the extremely difficult humanitarian conditions caused by war, displacement, and overcrowded shelters.

The project provided infant formula and diapers to help meet children's basic nutritional needs, protect their health, and reduce the spread of illnesses associated with overcrowded shelter environments.

The total cost of the project reached USD 48,039, and its implementation was based on a field assessment that identified the growing needs among children, who are considered the most vulnerable and severely affected group during crises.

### Recreational Day

The humanitarian activities of IICO also extended to Kuwait, where a special recreational day was organized for children from underprivileged families, benefiting more than 1,000 children.

The event was organized through the efforts of 50 female volunteers from the "Bus of Goodness" volunteer team, in cooperation with National Geographic.

The initiative aimed to bring joy to children's hearts and promote the spirit of social solidarity through interactive educational and recreational activities that brought smiles to the participants' faces.

Through these initiatives, IICO reaffirms its continued humanitarian mission to support the most vulnerable populations in crisis areas, alleviate suffering, and strengthen the resilience of affected communities, particularly during the holy month of Ramadan, which embodies the values of compassion, generosity, and solidarity.

The implementation of these projects also reflects the humanitarian role played by the State of Kuwait and its charitable institutions in providing relief to people in need around the world and promoting a culture of sustainable humanitarian giving.



Aid for 2,000 Children and a Recreational Day for Another 1,000

## 30 Community Kitchens Support 84,000 Beneficiaries and Camps to Shelter 1,000 Families in Gaza

At a time when the humanitarian crisis in the Gaza Strip continues to worsen due to ongoing aggression, widespread destruction, mass displacement, and severe shortages of food, medicine, and shelter, IICO continues its humanitarian efforts to support residents and alleviate their daily suffering.



In this context, IICO launched a series of humanitarian initiatives as part of its Ramadan campaign "Goodness to the World," which serves as an integrated platform bringing together emergency relief initiatives and social and humanitarian programs aimed at meeting the urgent needs of those most affected by war and displacement.

### Community Kitchen Project

Among the most prominent initiatives is the "Feeding Community Kitchen" project, launched in response to the deteriorating living conditions and rising levels of food insecurity among the population of the besieged Gaza Strip.

The project aims to provide hot and nutritious meals to displaced people living in shelters across northern, central, and southern Gaza, amid severe food shortages and the growing reliance of thousands of families on humanitarian assistance as their primary source of food.

The project included the operation of 30 community kitchens, with one kitchen operating daily for an entire month. Each kitchen



"IICO continues to provide daily meals for displaced people in shelters and affected areas.



The camps offer integrated health, educational, and development services, in addition to basic sanitation infrastructure."

prepares 14 large cooking pots, totaling 420 pots throughout the implementation period.

Each pot can feed around 200 people, depending on the type of meal, providing approximately 2,800 meals daily, with the total number of beneficiaries reaching nearly 84,000 people during the project period.

Meals are prepared within shelters or in public kitchens depending on available food supplies, ensuring that displaced families receive the minimum level of daily food assistance.

### Ongoing Food Support

Amid the continued blockade and conflict, which have led to severe deterioration in living conditions and daily food shortages, IICO continues implementing the "Feeding Community Kitchen" project to provide daily meals to displaced families and the most



### Youth: The Force of Change

Youth in Arab societies in general, and Yemen in particular, make up the largest portion of the population, making them a strategic human resource capable of driving genuine developmental transformation if given proper training and support.

They possess significant latent potential that can be converted into a productive force contributing to economic and social development. However, this group faces major challenges, primarily unemployment, lack of work opportunities, and limited access to vocational and professional training.

Hence, the importance of development initiatives targeting youth through training programs and small income-generating projects, which empower them economically, integrate them into the economic activity, and promote social stability while reducing poverty and economic vulnerability.

### Realistic Development Goals

The “My Profession in My Hands” project is guided by a set of development goals that reflect the importance and practicality of this intervention in supporting youth and empowering them economically. The project has helped prepare numerous trainees to enter the labor market and secure suitable job opportunities, while others have launched small income-generating projects that improved their living conditions and enhanced self-reliance. This success has encouraged the expansion and continuation of the project due to its tangible developmental impact on beneficiaries and their communities.

The project also responds to the growing need in Yemeni society for qualified young professionals in vocational and technical fields, supporting development efforts and enhancing the community’s recovery capacity amid complex economic and humanitarian circumstances.



**" The project includes accompanying activities aimed at developing trainees' personal and professional skills**



**The project has contributed to preparing many trainees to join the labor market and secure suitable employment opportunities "**

It addresses the limited access of Yemeni youth to professional skills necessary for labor market integration and the high costs of vocational training that prevent many young people from developing their skills or continuing their education.

By providing practical training programs, the project also reintegrates out-of-school youth into productive pathways, enhancing their economic and social stability.

The project pays special attention to protecting youth from risks associated with negative paths or exploitation by offering positive avenues for active participation in society and building a future with dignity and independence.

### Toward Economic and Social Stability

Amid Yemen’s ongoing crisis, youth face compounded challenges, including high unemployment, scarce work opportunities, limited professional skills, and uncertainty about the future.

Despite these challenges, youth remain a real opportunity for rebuilding society if their potential is properly invested through knowledge, skills, and tools that prepare them for labor market participation.

From this perspective, the “My Profession in My Hands” project serves as a practical model for economic empowerment initiatives that aim to convert training into productive opportunities, building a generation of youth capable of self-reliance and contributing to the development of their communities.

Economic empowerment of youth goes beyond merely providing jobs; it constitutes a key avenue to strengthen community stability and reinforce economic resilience amid crises. By investing in human capital—particularly youth—through training, skills development, and access to productive opportunities, they become capable of actively contributing to society and shaping their own future.

Investing in youth potential thus becomes one of the most effective pathways to building communities that can recover, withstand challenges, and achieve sustainable economic and social development in the face of growing hardships.

“My Profession in My Hands”.. From Training to Income-Generating Projects

# Economic Empowerment of Youth in Yemen: A Step Toward Stability and Combating Poverty and Unemployment

Amid the prolonged crises Yemen has been facing for years, economically empowering youth has become an urgent necessity to enhance social stability and mitigate the impacts of poverty and unemployment. Youth constitute the largest segment of society and represent a human resource capable of contributing to rebuilding the local economy if provided with adequate training, skills, and employment opportunities.

With rising poverty and unemployment rates and declining work opportunities, there is a pressing need for qualitative initiatives capable of transforming youth energy into a productive force that improves their living standards and enhances community stability.

In this context, the International Islamic Charity Organization (IICO) launched the project “Vocational and Professional Training for Youth in Yemen – My Profession in My Hands”, targeting hundreds of young people through training programs and income-generating productive projects as part of efforts to enhance economic empowerment and capacity building in crisis-affected communities.

The project targets Yemeni youth of both genders by equipping them with specialized vocational and practical skills in various productive and service fields, enhancing their ability to integrate into the local labor market, and opening real opportunities for self-reliance and launching small income-generating projects.

The project represents an extension of a development vision adopted by IICO, focusing on the gradual transition from temporary relief to sustainable empowerment, by investing in human capital as the fundamental pillar for rebuilding communities and strengthening their capacity for economic and social recovery.



“ Reintegrating out-of-school youth into productive pathways to enhance their economic and social stability



Investing in human capital as the cornerstone for rebuilding communities and enhancing their recovery capacity ”

Training as a Gateway to Production

The project is based on implementing comprehensive training programs that combine theoretical and practical aspects, following well-designed training plans that consider trainees’ needs and align with the requirements of the Yemeni labor market

These programs are executed in cooperation with specialized training institutes with expertise in vocational and professional training, ensuring high-quality outputs and converting training into real production opportunities.

The project also includes a set of accompanying activities aimed at developing trainees’ personal and professional skills, raising their community awareness, and fostering a productive mindset, thereby building a young generation capable of initiative, work, and positive contributions to society.



### Ni'ma: When Children Lead Their Mother to Light

In a European mosque, a woman of Western appearance and language approached hesitantly yet confidently. Sitting before the imam, she said emotionally: "I have come from afar... I want to declare my conversion to Islam."

This woman, who chose the name **Ni'ma** after embracing Islam, had been deeply inspired by the change she observed in her three children after they attended a Qur'an memorization school supported by IICO through endowment revenues.

For her, it was more than religious education; she witnessed transformation in their behavior, ethics, and discipline, feeling that a new light had entered their lives.

Ni'ma recounts: "I dreamed of my children praying in the mosque, and then I saw it happen in reality... it was a message from God."

Through reflection and study, she grew closer to Islam and decided to embrace the faith wholeheartedly, grateful to the endowers whose contributions supported these schools, becoming a reason for her heart's guidance.

### Rola: From Displacement to Leadership

In northern Syria, Rola's story began in the city of Jisr al-Shughur, where war left deep marks on her life. She first lost her father, then her mother, leaving her responsible for her brother with cerebral atrophy and autism, amidst extremely harsh humanitarian conditions.

Yet Rola refused to surrender to circumstances, choosing the path of education and work. After relocating to Idlib, she completed her studies at the Faculty of Pharmacy, University of Aleppo, despite significant economic and living challenges.

Through IICO's economic empowerment programs, Rola received financial support to purchase medications and medical supplies, opening her own pharmacy.

The project became more than a source of income—it was a turning point in her life, providing economic stability, the ability to care for her brother, and restoring her sense of dignity and self-reliance.

Rola reflects with gratitude: "The endowment gave me a new life... and opened the door to dignity after a long journey of pain."

### Ahmed: A New Energy for Life

In Taiz, Yemen, faced severe economic hardships. As the head of a family of five, he was determined to find work that would provide stability.

A turning point came when he joined the project **"My Profession in My Hands"**, implemented by IICO in partnership with **Ataa Association**, aimed at training youth in modern technical professions.

**"Endowments sow goodness in every land, turning each human story into a new tale of hope."**



Ahmed received specialized training in renewable energy and was provided with a solar energy engineer kit, which became the start of his own project called **"Enara"**.

Over time, the project achieved significant success, offering installation and maintenance services for solar energy systems in his area, generating a stable income for his family.

Ahmed proudly states: "My own project is a new life... we no longer rely on debt but on our effort and determination."

### Endowment: An Investment in Humanity

These human stories—from Amal in Palestine, who transformed pain into creative work, to Ni'ma in Europe, who found guidance, Rola in Syria, who turned displacement into a new beginning, and Ahmed in Yemen, who illuminated his life with renewable energy—converge on one truth: endowment is not merely ongoing charity but a long-term investment in human potential.

When endowments are managed with a developmental vision, they become a true force for change, capable of transforming suffering into opportunity, incapacity into productive energy, and despair into hope.

IICO's humanitarian philosophy emphasizes that endowments are among the most important tools for sustainable development, creating continuous impact and empowering communities to rise from within.

Endowment is giving that sows goodness in every land, turning every human story into a tale of hope—a lasting impact as long as life continues.



Opening Closed Doors for Dormant Talents

# Endowment Revenue: When Giving Becomes a Source of Life and Human Dignity

In a world where crises multiply and opportunities shrink for millions, endowments remain one of the most powerful tools capable of creating real and sustainable change in people's lives. They are not fleeting acts of charity but long-term systems of giving that invest in human potential and rebuild the capacity for productivity, stability, and dignified living.

From this perspective, the **\*\*International Islamic Charity Organization (IICO)\*\*** continues to utilize endowment revenues in development projects whose impact spans both geography and humanity—from Palestine to Syria, Yemen, and Europe. These revenues become a source of dignified living, social stability, economic empowerment, and new hope for talents whose potential circumstances might otherwise have blocked.

Within IICO's experience, endowments have moved beyond traditional concepts of temporary aid. They have become integrated development projects that reshape the lives of individuals and families, equipping them with the tools to rely on themselves and build a more stable and dignified future.

**Amal: From Pain to Hope**

In the Palestinian city of Nablus, Amal grew up in a large family of eight siblings in a modest home, deprived of a provider after her father's death while her mother struggled with illness. Amid financial hardship and daily life challenges, the prospects for the future seemed limited for a young girl also suffering from a chronic skin condition.

Yet, amid these harsh circumstances, Amal discovered a special talent for glass painting and artistic lettering. Art became a small window through



**"Endowments are not merely ongoing charity; they are long-term investments in human potential.**



**Endowments transform suffering into opportunity, incapacity into productive energy, and despair into hope.**

which she could breathe hope. Social restrictions and difficult living conditions, however, prevented her from working or developing her talent.

At a turning point, Amal connected with the organization **\*\*Wafa\*\***, which collaborates with IICO to support small projects. Through this program, she received financial support to purchase essential tools and launch her artistic project from home.

Over time, her talent transformed into a genuine productive project. She established a small workshop for glass painting and artistic gifts, generating a steady income that helps support her family and grants her the economic independence she had long dreamed of.





by dozens of women turned into genuine hope and a pathway toward self-reliance and a better future.

#### Graduation of the First Batch

Al-Irshad Charitable Society organized a graduation ceremony for the first group of trainees under the patronage of the Lebanese Ministry of Social Affairs and in cooperation with the Chamber of Commerce, Industry and Agriculture of North Lebanon, with the attendance of officials and representatives of social and charitable organizations in Tripoli.

Participants in the ceremony emphasized the importance of initiatives that enhance women's economic empowerment and provide them with the tools for work and productivity. They noted that such programs contribute to developing local capacities and strengthening opportunities for social and economic stability.

During the ceremony, certificates were awarded to the trainees who successfully completed the program, and sewing machines along with starter toolkits were distributed, marking the beginning of the practical phase and their entry into the labor market.

The ceremony also included a small exhibition showcasing the trainees' products, which demonstrated a high level of craftsmanship and quality, receiving admiration from attendees.

Following the success of the first cycle, the association launched a second training cycle within the project, targeting women from various areas in northern Lebanon. The six-month program is held in a fully equipped workshop to enhance employment and self-employment opportunities for beneficiaries.

#### Humanitarian and Development Impact

The "Decent Life" project represents a direct investment in people and a practical contribution to empowering women to face economic challenges by acquiring productive skills that help improve their living conditions and support their families.

By transforming training into opportunities for work and production, the project contributes to a gradual shift from need to productivity and from reliance on aid to self-reliance—thereby preserving human dignity and providing individuals with the tools to build their future.

The project presents a development model that combines humanitarian values with economic sustainability and reflects the direction of contemporary charitable work that focuses on investing in capacity-building and creating real opportunities for production, ultimately contributing to stronger economic and social stability and more resilient communities.

## Delegation of Lebanon's Al-Irshad Charity Praises the Efforts of IICO



The International Islamic Charity Organization (IICO) received a delegation from the Lebanese Al-Irshad Charity Association headed by Ihab Nafea, accompanied by the association's director, Rahif Sourani, during a visit in which the role of humanitarian work in serving the most vulnerable groups was reviewed.

During the meeting, the delegation presented a shield of appreciation to the Chairman of the Board of the Organization, Eng. Jamal Al-Nouri, and the Director General, Eng. Bader Al-Sumait, in recognition of the Organization's support for the "Hayat Kareema" (Decent Life) project and its role in supporting relief and development projects in Lebanon and across the Islamic world.

The delegation praised the humanitarian role undertaken by the Organization and its commitment to promoting the values of solidarity and social cohesion, commending its efforts in implementing humanitarian initiatives and projects in Lebanon and around the world.

For his part, the Chairman welcomed the Lebanese delegation and praised the efforts of Al-Irshad Association in supporting the mission of charitable and humanitarian work.

A Development Model that Transforms Women into Productive Members of Their Local Communities

## “Decent Life”.. Vocational Training Opens Doors to Dignified Livelihoods for Women in Lebanon

Amid one of the most severe economic and social crises Lebanon has witnessed in decades, sustainable development initiatives are emerging as a vital humanitarian option that goes beyond temporary relief, moving toward strengthening resilience and promoting self-reliance among the groups most affected by the crisis.

Within this context, the “Decent Life” Vocational Training Project, funded by the International Islamic Charity Organization (IICO), stands as one of the development initiatives aimed at empowering women economically and transforming them into active and productive members within their communities, in cooperation with Al-Irshad Charitable Society in the city of Tripoli.

The project is based on a realistic understanding of the repercussions of the economic crisis that Lebanon has been facing since 2019, which has directly affected family conditions, particularly women who face increasing challenges amid rising living costs and declining employment opportunities.

With unemployment rates rising and vulnerability expanding, the need for practical training programs has become increasingly evident—programs that enable women to acquire professional skills that open real opportunities for sustainable income.

The project aims to train beneficiaries in sewing and fashion design skills, enabling them to enter the labor market and launch small income-generating projects that help stabilize their families and stimulate the local economy within the targeted communities.

### An Integrated Training Program

The project was implemented over six months through an intensive program held five days a week, for three hours daily, inside a sewing workshop fully equipped with the tools and equipment necessary for practical training in accordance with modern standards.

The program included progressive training stages beginning with learning basic measurements and design methods, followed by cutting and sewing techniques, and culminating in the practical production of final models. This approach provided trainees with comprehensive hands-on experience that qualifies them to confidently enter the labor market.

The project was not limited to theoretical and practical training alone; it



“The project equips beneficiaries with the ability to enter the labor market through sewing and fashion design skills



The project presents a development model that combines humanitarian values with economic sustainability”

adopted an “integrated chain model” linking training with real employment opportunities. Outstanding trainees received sewing machines, while a number of participants were employed in local workshops. In addition, support was provided to market the trainees’ products, ensuring sustainable income sources after the training period.

From a simple thread began the story—where the sewing skills acquired

# Kuwait.. May God Protect It

## IICO Continues Its Community Initiatives and Humanitarian Efforts

Amid the current developments and heinous attacks on the State of Kuwait, the International Islamic Charitable Organization (IICO) has continued, since the onset of the crisis, to embody its societal and humanitarian role through social initiatives, emergency interventions, and awareness campaigns on its digital platforms, reflecting the spirit of national solidarity and cohesion.

These initiatives confirm that charitable work in Kuwait is an integral part of the social fabric, and that its leaders and those working in its field have consistently borne their national and humanitarian responsibilities, especially during times of crises, hardships, and adversity.

As one of the pillars of humanitarian work in the country, and amid the security tensions in the region, the IICO continues its efforts to enhance community stability by supporting governmental initiatives and instilling reassurance among citizens, residents, and the most vulnerable groups, demonstrating its active presence across all forms of humanitarian work.

Within the framework of the national campaign to settle the debts of those in financial distress—a practical example of the capacity of charitable work to alleviate the economic and social burdens on affected families and to embody the values of national solidarity—the IICO contributed 100,000 Kuwaiti Dinars (approximately \$300,000 USD), affirming its societal role and commitment to supporting citizens in need and reinforcing social stability.

In line with these humanitarian efforts, the IICO prepared ten shelters according to the standards of the competent authorities, making them ready to accommodate families and citizens in emergency situations. This initiative is a vivid example of the organization's rapid response and its ability to intervene effectively to meet citizens' basic needs, thereby enhancing their sense of security and reassurance.

As part of its Ramadan initiatives, the IICO provided Iftar meals for the staff of Jaber Hospital in response to a request from the Ministry of Health, supporting them in their humanitarian duties. This initiative reflects the organization's attention to vital sectors and its commitment to effective coordination with official bodies to serve the community, particularly in exceptional circumstances.

Recognizing the importance of humanitarian action at this stage, the IICO proposed a comprehensive national initiative called "Takatuf" to the Ministry of Social Affairs, aimed at establishing a coordinated framework that brings together charitable associations and foundations in Kuwait.

This initiative seeks to enhance community reassurance, unify media messages, combat rumors, organize voluntary work under official regulations, provide psychological support for the most vulnerable groups such as children and the elderly, and strengthen community initiatives that support social stability.

The initiative reflects the IICO's advanced vision to enable the charitable sector to perform its role in a coordinated and effective manner within an integrated system, as demonstrated during the COVID-19 crisis.

The "Takatuf" initiative builds on the pioneering successes achieved by the IICO during the COVID-19 crisis, when it showed

exceptional ability to unify and coordinate the work of charitable organizations in addressing urgent challenges. The organization led these efforts through five strategic platforms:

- **Logistical Support:** Coordinating the efforts of civil society organizations in providing essential equipment and services to confront the pandemic.
- **Volunteering:** Mobilizing volunteers and teams to support government efforts and ensure the continuity of essential services for citizens and residents.
- **Media:** Coordinating awareness campaigns on the risks of the pandemic and preventive measures, and combating misinformation and rumors that could affect social cohesion.
- **Support for the Affected:** Providing urgent assistance to the most affected families and individuals, reflecting the organization's humanitarian sensitivity and social responsibility.
- **Support for Kuwaitis and Students Abroad:** Under the slogan "With You, Our People Abroad", ensuring proper care and maintaining communication and support for every Kuwaiti or student facing difficulties due to global health circumstances.

These platforms, which achieved significant success at the time, demonstrate the IICO's ability to adopt innovative and flexible solutions to urgent challenges, strengthening societal resilience and supporting the state's efforts across various sectors—a goal it continues to pursue through the "Takatuf" initiative.

Despite the current circumstances, Kuwaiti charitable work has not been confined to domestic efforts but has continued globally. During Ramadan, the IICO helped deliver Kuwaiti generosity to 17 countries, targeting the most vulnerable through relief and development projects covering food, water, health, education, and shelter, in cooperation with its partners.

This clearly demonstrates the global reach of Kuwaiti humanitarian work and the benevolence of the State of Kuwait, which was declared a global humanitarian hub at the United Nations headquarters on September 9, 2014.

Amid the region's rapid developments, Kuwaitis—both leadership and citizens—remain deeply connected to their humanitarian heritage, believing that God has protected Kuwait through the generosity and giving of its people, inspired by the prophetic guidance: "Acts of kindness prevent calamities."

The clearest evidence of this is heard in the prayers of imams and worshippers filling Kuwaiti mosques, sincerely asking for security, safety, peace, and protection for the nation from the evils of enemies.

Similarly, visual footage of orphans and the poor around the world depicts a touching scene as they raise their hands in supplication, praying to God to safeguard Kuwait and its people and to preserve the blessing of security and peace, in gratitude for the charitable works it undertakes.

We ask God Almighty to protect Kuwait, its leadership, and its people, to perpetuate its security, stability, and prosperity, and to make it forever a land of goodness, mercy, and giving, along with all the lands of the Muslim world.



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

# سبل الخير

صدقتك تصرف  
في جميع أوجه الخير

آلاف المشاريع والمستفيدين  
تضاعف أجوركم



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

1808 300

# صدقة تحفظنا دفعه بلا

نعين ونعاون لمن هم بحاجة لنا  
بالكويت ديرة الخير

الأيتام ✓ الأسر المتعففة ✓ المعسرون ✓ المرضى ✓

تجزو الزكاة ✓



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
International Islamic Charity Organization

1 808 300